

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID - ELTARF

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: اتصال

بعنوان:

انعكاسات استخدام الأنترنت على الأطفال

مذكرة لنيل شهادة ماستر علم الاجتماع الاتصال

تحت إشراف الأستاذ:

غريب منية

من إعداد الطلبة:

بكار رزيقة

العاقل ندى

لجنة المناقشة

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر أ	بوحنيكة ندير
مشرفا ومقررا	جامعة الطارف	أستاذ تعليم عالي	منية غريب
عضوا ممتحنا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر ب	غوماري زعرة

السنة الجامعية: ٢٠٢٣/٢٠٢٤



شكر وتقدير

أحمد الله وأشكره على توفيقه في دراستي وعلى إتمام هذه المذكرة المتواضعة.
وأقدم بالشكر إلى الأستاذة: مونية غريب، دفون محمد، او نسيب خالد، بوحنيكة
نذير، بوزيان راضية على توجيهاتهم القيمة خلال مشوار الدراسة وعلى نصائحهم فيما
يخص مذكرة التخرج.

كما أتوجه كذلك بالشكر إلى كافة الطاقم الإداري لجامعة الشادلي بن جديد ولاية
الطارف وعلى رأسهم أمين المكتبة الجامعية السيد "مبروك رزق الله" الذي سهل لنا
عملية البحث والشكر.

الإهداء

بسم خالقي ومسير اموري، وعصمة أمري لك كل الحمد والامتنان تعلمنا، تعبنا

فقدنا وحققنا ، ها قد وصلنا إلى نهاية المشوار في هذا الحلم لنبداً من جديد حلما آخر، اهدي
تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى سندي في هذه الحياة ومصدر الأمان، إلى من أستمد
قوتي إلى من أرشدني طريقتي وعلمني إلى رفيق دربي ، من أراه خالداً وسط قلبي وصدري إلى

عوني بعد الله وضلعي الثابت الذي لا يميل إليك

"أبي الحبيب"

أمي الحبيبة أهديك ثمرة نجاحي يا عزمي من أثقلتني الحياة، يا يقيني وإصراري فانه عند رؤيتك
أستطيع المضي، رأيت النور وآمنت بي وما هذا الإنجاز إلا بفضل الله ثم بفضلك ولولاك بعد الله

لم يكن "فشكرا لك أمي"

على جسر المحبة والعطاء مصدر قوتي والانوار التي تضيئ طريقتي "إخوتي" إلى عائلتي لثانية التي
دعمتني بالدعاء شكرا لكم على كل الحب والدعم والتشجيع، أختي ورفيقة دربي وكل الشكر
إلى صديقتي التي تعبت معي في هذا المشوار "عبير" إلى من سعدت برفقتهم في ظروف الحياة
إلى من جمعتني بهم الأيام وتميز بالوفاء والإخاء إلى زملاء الدراسة جزاكم الله خيرا.

رزيقة

الإهداء

بسم خالقي ومسير اموري، وعصمة أمري لك كل الحمد والامتنان تعلمنا، تعبنا

فقدنا وحققنا ، ها قد وصلنا إلى نهاية المشوار في هذا الحلم لنبدأ من جديد حلما آخر، اهدي

تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى سندي في هذه الحياة ومصدر الأمان، إلى من أستمد

قوتي إلى من أرشدني طريقي وعلمني إلى رفيق دربي ، من أراه خالدا وسط قلبي وصدري إلى

عوني بعد الله وضلعي الثابت الذي لا يميل إليك

"أبي الحبيب"

أمي الحبيبة أهديك ثمرة نجاحي يا عزمي من أثقلتني الحياة، يا يقيني وإصراري فانه عند رؤيتك

أستطيع المضي، رأيت النور وآمنت بي وما هذا الإنجاز إلا بفضل الله ثم بفضلك ولولاك بعد الله

لم يكن "فشكرا لك أمي"

على جسر المحبة والعطاء مصدر قوتي والانوار التي تضيئ طريقي "إخوتي" إلى عائلتي الثانية

التي دعمتني بالدعاء شكرا لكم على كل الحب والدعم والتشجيع.

إلى من سعدت برفقتهم في ظروف الحياة

إلى من جمعتني بهم الأيام وتميز بالوفاء والإخاء إلى زملاء الدراسة جزاكم الله خيرا.

ندى

أحدثت الأنترنت ثورة هامة في عالم المعرفة والثقافة وانتشار المعلومات و الاتصال، إذا سهل طرق الاتصال بشكل لا يصدق، وأصبح العالم بفضلها قرية صغيرة، ومن الإمكان إرسال الرسائل واستقبالها خلال ثوان معدودة، مما أتاح فتح الكثير من نوافذ العالم المعرفية على بعضها، وأصبح التعارف أسهل بكثير مما كان عليه في السابق وزاد إطلاع الناس على ثقافات الشعوب الأخرى، كما تعتبر الأنترنت علم مليء بالإمكانيات والتحديات وذلك على أنها تعد أداة ثورية تتيح للأطفال للوصول إلى كمية هائلة من المعلومات والتواصل مع الآخرين و كذلك التعلم بطرق إبداعية، كذلك يمكن أن تشكل مخاطر على الطفل مثل التعرض إلى محتوى ضار او قضاء وقت زائد على الأنترنت:

__وبناء على ذلك هدفت دراستنا المعنونة ب: انعكاسات استخدام الانترنت على الأطفال

__إلى معرفة الدور الكبير الذي تلعبه شبكة الأنترنت في حياة الأطفال.

__التعرف على أهم الخدمات التي توفرها الأنترنت.

__الكشف عن دوافع استخدام الأنترنت لدى الأطفال للأنترنت ومدى تملكهم لهذه

التكنولوجيا.

__إبراز أهمية الأنترنت على حياة الأطفال.

__ومن هنا قمنا بصياغة الإشكالية وعرضها عن العام إلى الخاص وطرحه التساؤل الرئيسي لها

المتمثل في: -انعكاسات استخدام الأنترنت على الأطفال وخاصة اليوتيوب؟

ـوعليه يندرج تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

ـ كيف تؤثر الأنترنت على حياة الطفل داخل الأسرة؟

ـ ماهي طرق حماية الطفل من مخاطر اليوتيوب؟

ـ ولقد قمت بعرض الإطار العام للدراسة من خلال: تحديد الإشكالية، أسباب إختيار

الموضوع، أهداف الدراسة، المفاهيم الأساسية للدراسة، الدراسات السابقة، المقاربة النظرية.

ـ حيث تم عرض كل المتغيريين، انعكاسات الأنترنت الأطفال، تطرقت في المتغير الأول إلى

التطور التاريخي للأنترنت ونتائجها، أهمية شبكة الأنترنت خصائص شبكة الأنترنت. طرق

الاتصال بالأنترنت وظائف شبكة الأنترنت الآثار المترتبة من استخدام الأنترنت، أما المتغير

الثاني فقد تطرقنا إلى إدمان الأطفال على الأنترنت، مخاطر استخدام الأطفال للأنترنت،

انعكاسات الإيجابية والسلبية لاستخدام الطفل بالأنترنت، برامج مقترحة حول التفاعل

الأطفال للأنترنت، التوصيات للحماية من المخاطر الناجمة عن استخدام الأنترنت.

ـ وأخيرا قمنا بالدراسة الميدانية وإجراءاتها ومنهجياتها حيث:

ـ اعتمدت على منهج دراسة الحالة واخترت الملاحظة والمقابلة و الاستبيان ثم عرض مجالات

الدراسة المكاني والزمني، البشري، وقمت باختيار عينة مكونة من ٢٥ أسرة، ثم عرض

البيانات جدوليا وتفسيرها ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

__ سماح الوالدين للأطفال باستخدام موقع اليوتيوب من أجل بناء الفترات التعليمية والمعرفية، كذلك إتقان الطفل في استخدام اليوتيوب وذلك لأن الطفل بطبعه يميل إلى اكتشاف والتعلم لأن الأنترنت توفر له عالما واسعا مليئا بالمعرفة وأيضا أن الطفل يميل إلى مشاهدة الرسوم وأفلام الكرتون.

__ من أهم التوصيات والاقتراحات التي تشير إليها الدراسة:

__ تحديد قواعد واضحة حول كيفية استخدام الأطفال للأنترنت مما في ذلك مرة استخدامهم ونوع المحتوى الذي يمكنهم الوصول إليه.

__ مراقبة نشاط الأطفال عبر الأنترنت دون التطفل على خصوصياتهم.

__ التواصل مع الأطفال حول استخدامهم للأنترنت والتحدث عن فوائدهم ومخاطرهم المحتملة.

Résumé

The Internet is a global network that connects different spaces, whether private or public, the Internet has revolutionized culture the spread of information, and the world of knowledge and culture, It has created incredible new ways to connect, and the world has become a small village thanks to the Internet, sending and receiving messages now happens within seconds, and the Internet has opened up the many of the world's cognitive windows.

The study found that the internet is full of potential and challenges, It is a revolutionary tool that allows children to access a vast amount of information and connect with others in creative ways, However, the Internet can also expose children to negative content and addictive behaviors.

Based on the above, this study aims to:

Raise awareness of the important role that the Internet plays in children's lives.

Identify the most important services that the Internet provides explore how children use the Internet and the positive and negative effects on them.

Highlight the importance of the Internet in children's lives.

The main research question is: what are the reflections of internet use on children especially the youtube app?

A group of sub-questions are raised:

How does the internet affect a child's life within the family?

What are the dangers of excessive youtube use for children?

What are the ways to protect children from the dangers of youtube?.

I did a group framework for the general study: choosing the topic, the goals of the study, the basic concepts of the study the previous study, the theoretical approach where all the variables were presented.

In the first variable, I addressed the historical development of the

Résumé

internet and its results, the importance of the internet the characteristics of the Internet, ways to connect to the internet, the function of the internet and the effects of using the internet.

_the second section focused specifically on children's relationship with the internet, Here I adressed the concerning issue of internet addictiob among children, the potential risks they face when online, and recommendations for mitigating those risks, Finally I examined the positive and negative influences the internet can have an children's development.

_In the final section, I conducted a field study, out lining its procedures and methododology, I emplyed the case study method, utilising abservation, interviews, and questionnaire I them presented the spatial, temporal, and human dimensions of the study, Asample of 25families was selected, and the data was presented in tabular form and interpreted, Among the most significant findings of this study are:

_parents can allow their children to use youtube to develop their cognitive abilites and learn new things, youtube offers a vast world of know ledge and entertainment, including cartoons and movies, that can appeal to children's natural curiosity and desire to learn., it is important to not that while youtube can be a valuable educational tool, it is important for parents to supervise their children's online activity to ensure they are watching safe and age_appropriate content.

_one of the most important recommendations and suggestions that this study points to is:

_Establish chear rules on how children can use the internet including the duration of their use and the type of content they are allowed to access.

_Montion the obline activity of children without intruding an their privacy.

الصفحة	العنوان
أ- ت	مقدمة
٢	الفصل الأول: الإشكالية والاطار المفاهيمي للدراسة.
٢	الأول: الاشكالية وفرضيات الدراسة.
٥	ثانيا: أسباب اختيار الموضوع في أهميته.
٦	ثالثا: أهداف الدراسة.
٨	رابعا: مفاهيم الدراسة.
١٣	خامسا: الدراسات السابقة.
١٥	سادسا: موقع الدراسة من النظريات.
٢٤	الفصل الثاني: ماهية الانترنت وخصائصها ووظائفها
٢٥	تمهيد
٢٦	أولا: التطور التاريخي للإنترنت ونشأتها
٢٨	ثانيا: أهمية شبكة الأنترنت
٣٠	ثالثا: خصائص شبكة الأنترنت
٣٥	رابعا: طرق الاتصال بالانترنت
٤١	خامسا: وظائف شبكة الانترنت
٤٧	سادسا: الآثار المترتبة عن استخدام الانترنت.
٥٢	خلاصة الفصل.
٥٣	الفصل الثالث: تأثير الأنترنت على الأطفال
٥٤	تمهيد
٥٥	أولا: ادمان الأطفال على الأنترنت

٥٧	ثانيا: مخاطر استعمال الأطفال للإنترنت
٦٠	ثالثا: الانعكاسات الإيجابية والسلبية لاستخدام الطفل للإنترنت
٦٥	رابعا: برامج مقترحة في التعامل الأطفال الإنترنت.
٧٢	خامسا: التوصيات للحماية من المخاطر الناجمة عن استخدام الأطفال للإنترنت.
٧٨	خلاصة الفصل
٧٩	الفصل الرابع: الإطار المنهجي والميداني للدراسة.
٨٠	أولا: المنهج المستخدم في الدراسة.
٨٠	ثانيا: أدوات جمع البيانات
٨٠	الملاحظة
٨٠	المقابلة
٨١	الاستمارة
٨٣	ثالثا: مجالات الدراسة: - المكان
٨٣	المجال الزمني
٨٣	المجال البشري
٨٤	رابعا: عينة الدراسة ونسبة المعاينة
٨٥	خامسا: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية
٨٦	سادسا: نتائج الدراسة.
١١٠	سابعا: التوصيات والاقتراحات
١١٤-١١٣	الخاتمة
١٢١-١١٦	قائمة المراجع والمصادر
	فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبيّن توزيع أفراد العينة حسب الجنس	٨٣
02	يبيّن توزيع أفراد العينة حسب السن	٨٤
03	يبيّن توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	٨٥
04	يبيّن توزيع أفراد العينة حسب مهنة الوالدين	٨٥
05	يبيّن توزيع أفراد العينة حسب جنس الطفل	٨٦
06	يبيّن توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية للطفل المستخدم لليوتيوب	٨٧
07	يبيّن توزيع أفراد العينة حسب متغير الوسيلة التي يستخدمها الطفل لمشاهدة موقع اليوتيوب	٨٧
08	يوضح تأثير الأنترنت على الطفل	٨٨
09	يوضح اتقان الطفل لاستخدام اليوتيوب	٨٩
10	يوضح مدى تقليل استخدام الطفل لشبكة الانترنت على الحوار الأسري داخل البيت	٨٩
11	يوضح كيفية تأثير الأنترنت في العلاقات الاجتماعية للطفل	٩٠
12	يوضح تصرفات الأطفال عند استخدامهم للأنترنت	٩١
13	يوضح استخدام الطفل لموقع اليوتيوب	٩٢
14	يوضح المدة التي يستخدم فيها الطفل موقع اليوتيوب	٩٣
15	يوضح الفترة الزمنية التي يستعمل فيها الطفل موقع اليوتيوب	٩٤
16	يوضح الساعة التي يقضيها الطفل في استخدام موقع اليوتيوب.	٩٤
17	يوضح من يشارك الطفل في مشاهدته اليوتيوب	٩٥
18	يوضح مجالات التي يفضل الطفل مشاهدتها عبر موقع اليوتيوب	٩٦
19	يوضح انعكاسات استخدام الطفل لموقع اليوتيوب اتجاه تصرفاته.	٩٦
20	يوضح تأثير استخدام الطفل لموقع اليوتيوب على الصحة النفسية والجسدية	٩٧

٩٨	يوضح مشاهدة الطفل اليوتيوب يؤدي إلى التوحد	21
٩٩	يوضح مساهمة استخدام الطفل لموقع اليوتيوب في تعلم اللغات و زيادة معارفه	22
٩٩	يوضح تعلم الطفل من خلال موقع اليوتيوب بأمر تفيده في حياته اليومية والاجتماعية	23
١٠٠	يوضح تراجع المستوى الدراسي عند الأطفال	24
١٠١	يوضح موافقة الأولياء على استخدام الأطفال لموقع اليوتيوب	25
١٠٢	يوضح رد فعل الطفل عند منعه من استخدام اليوتيوب	26
١٠٣	يوضح طرق التي تتبعها اتجاه طفلك لتجنب استخدام موقع اليوتيوب	27
١٠٤	يوضح مدى سماح الوالدين لأطفالهم في استخدام موقع اليوتيوب	28
١٠٥	يوضح السبل التي يستخدمها الأولياء لتقليل من استخدام اليوتيوب وتحميه من مخاطره	29
١٠٦	يوضح تعامل الأولياء مع أبنائهم اتجاه استخدام اليوتيوب مستقبلا بالنظر إلى المخاطر التي يسببها	30
١٠٧	يوضح تناقض الأولياء مع أطفالهم حول ما يشاهده عبر موقع اليوتيوب	31
١٠٧	يوضح مدى اعتقاد أن موقع اليوتيوب على تلبية حاجيات الطفل	32
١٠٨	يوضح تحديد برامج التي يشاهدها الطفل عبر موقع اليوتيوب من قبل الوالدين	33
١٠٩	يوضح كيفية استفادة طفلك من موقع اليوتيوب دون تأثير جانبي	٣٤



مقدمة:

يلعب الاتصال في الحياة الانسانية والاجتماعية بالنسبة للفرد دورا هاما وفعالا فهو يعتبر الوسيلة التي يستعملها الانسان لتنظيم استقرار وتغيير حياته الاجتماعية في شتى المجالات والميادين فالاتصال ضرورة إنسانية فالحاجة له في مختلف البيئات حيث أن الانسان لا يستطيع العيش منفردا من غيره ولا بد له من الدخول في علاقات مختلفة.

لقد كان التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الذي يعتبر من إحدى أهم جوانب العصر الحديث ، حيث تلعب دور في تحسين الاتصال ونقل المعلومات ويعتبر الوسيلة الفعالة التي يستعملها الانسان في تنظيم واستقرار وتغيير حياته الاجتماعية وبصفة خاصة الانترنت التي تعد الاثر البالغ التي تهدد الانسان وايضا على الطفل سواء ذلك من الناحية الايجابية أو السلبية و ذلك من خلال تطور أساليبها فعلى الرغم من ايجابيات الانترنت التي...انتشارا واسعا في استخداماته ... إلا هذا لا يمنع من وجود سلبيات التي تهدد سلامة التي تهدد سلامة الطفل تعرض في بعض الأحيان إلى العنف والإدمان ما ينعكس على صحة الطفل ونمو الجسدي و العقلي.

وبما أن الطفل يعتبر الحلقة الضعيفة في المجتمع وفي نفس الوقت... المستقبل ذلك يتوجه حمايته وصيانه من كافة أخطار العالم الافتراضي فالإنترنت يمكن أن تكون مقيدا للأطفال

في التعلم و التواصل لكن يتطلب أيضا مراقبة وتوجيه من الأهل ومن الضروري تعليم الاطفال عن الأمان على الانترنت وضرورة حماية معلوماتهم الشخصية.

ومن هنا فقد جاءت دراستنا هذه التي تهتم بدراسة انعكاسات استخدام الانترنت على الاطفال ،والتي تم تفكيكها إلى عدة تساؤلات التي سيتم الإجابة عنها من خلال التطرق إلى الجانب النظري والميداني حيث قسمت هذه الدراسة إلى أربعة فصول.

-الفصل الأول: جاء بعنوان الإشكالية والاطار المفاهيمي للدراسة والذي يتضمن مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة التي تم إتباعها انطلاقا من الإشكالية وفرضيات الدراسة ، اسباب اختيار الموضوع ،وأهمية اهداف الدراسة ،مفاهيم الدراسة ،الدراسات السابقة ، تموقع الدراسة من النظريات.

-أما الفصل الثاني: فجاء بعنوان ماهية الانترنت وخصائصها ووظائفها حيث تطرقنا إلى التطور التاريخي للإنترنت، شبكة الانترنت ،خصائص شبكة الانترنت ،طرق الاتصال بالإنترنت ،وظائف الانترنت وأخيرا الأثار المترتبة عن استخدام الانترنت وخلاصة الفصل.

-أما الفصل الثالث: فقد جاء بعنوان تأثير الانترنت على الاطفال حيث تناولنا فيه إدمان الاطفال على الانترنت ،مخاصم استخدام الانترنت ،انعكاسات الإيجابية والسلبية لاستخدام الطفل بالإنترنت ،برنامج مقترحة حول التعامل للأطفال مع الانترنت وأخيرا التوصيات الحماية من المخاصم الناجمة عن استخدام الاطفال للإنترنت.

-الفصل الرابع: تمثل في الإطار المنهجي والميداني للدراسة ، والذي تناولنا في المنهج المستخدم في الدراسة ،أدوات جميع البيانات ،مجالات الدراسات ،عينة الدراسة ونسبة المعاينة ،تحليل وتفسير المعطيات الميدانية نتائج الدراسة ،والتوصيات والاقتراحات.



الأول: الاشكالية وفرضيات الدراسة.

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع في أهميته.

ثالثا: أهداف الدراسة.

رابعا: مفاهيم الدراسة.

خامسا: الدراسات السابقة.

سادسا: موقع الدراسة من النظريات.

الإشكالية:

لقد تطورت وسائل الاتصال في عصرنا الحاضر تطور فريدا من نوعه جعل الانسان يقف متعجب ومنبهر في ذلك بعد أن كان في السابق منحصر في وسائل بدائية محدودة، حيث من خلال هذه الوسائل قرية الأشخاص المتباعدين جغرافيا وجعله العالم يبدو كقرية صغيرة وذلك من خلال سهولة التواصل وتبادل المعلومات والخبرات مما لا شك فيه أن هذا التطور أحدث نقلة نوعية في حياة البشرية في كافة المجالات (السياسة ، الاقتصادية والاجتماعية) ولعله من بين يديه أحد أسباب هذا التطور الكبير الذي شهد العالم أجمع هو بداية الثورة العلمية (التكنولوجية) التي بدورها صنعت من وسائل الاتصال محور يتحدث العالم حوله في كل لحظة وذلك عبر الانتقال من جانبها التقليدي الضيق إلى الجانب الجديد والموسع مما انعكس بدوره إلى حدوث تأثير هذا الوسائل على مجالات عديدة وكان لبعضها تأثير عميق مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية وأبرز مثال هو المجال السياسي أين أثرت وسائل الاتصال الجديدة والمتمثلة في الانترنت والتي تعتبر القوة المهيمنة التي نقلت العالم من المحدود المراقب إلى اللامحدود غير المراقب خصوصا في ظل غزو وسائل الاتصال الاجتماعي المختلفة في مختلف الدول والمجتمعات والأفراد أين أصبح الكل يمتلك حسابات في فيسبوك، انستاغرام، ويوتيوب ... وغيرها من وسائل الاتصال.

ولقد مرت وسائل الإعلان والاتصال بالعديد من المراحل التاريخية المختلفة عبر مئات السنين، فقد انطلقت من عصر الاتصال غير اللفظيين من رسوم ورموز تخص مختلف الحضارات الإنسانية

المتعاقبة، مرحلة الاعلام والاتصال المكتوب بكل أشكاله ثم جاءت مرحلة ظهور مختلف وسائل الإعلام والاتصال التقليدية كالتلفزيون، الهاتف، الفاكس... وأخيرا مرحلة الميديا الجديدة وظهور شبكة الأنترنت والاتصال الرقمي.

تعتبر الانترنت من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي تشهدها عاقبا لا كبيرا من مختلف فئات المجتمع وهي أيضا شبكة عالمية ضخمة لتبادل المعلومات

كما أحدثت الانترنت ثورة هائلة في عالم المعرفة والثقافة وانتشار المعلومات والاتصال إذ استهل طرق الاتصالات بشكل لا يصدق وأصبح العالم بفضله قرية صغيرة مما أتاح فتح الكثير من نوافذ العالم على بعضها وأصبح التعارف أسهل بالكثير منها كان عليه فالسابق وزاد اطلاع الناس على ثقافات الشعوب الأخرى.

وبذلك تحولت الانترنت إلى مؤسسة النشئة الاجتماعية قادرة على منافسة المؤسسات التقليدية المعروفة كالأسرة والجامعة والمسجد وغيرها، نظرا لما توفره هذه الشبكة من خدمات فريدة للأشخاص والمؤسسات بشكل سريع وسهل. إن شبكة الأنترنت مصدرا غني للحصول على المعلومات والمعارف وهي عبارة عن أداة تعليمية محفزة ومسلية حيث يمكن مشاهدة وتعلم المعارف المفيدة وحل المسائل من خلال الألعاب والبرامج التثقيفية والشبكات الاجتماعية وخلق جو من التفاعل والمشاركة بفضل ما توفره من وسائل للتواصل الاجتماعي مع الأفراد والأصدقاء والعائلة داخل والخارج النطاق الجغرافي ومن أبرز الأسباب التي زادت من الاقبال على الانترنت هي الخدمات التي تقدمها العديد من التطبيقات والتقنيات الالكترونية أهمها خدمة الويب،

البريد الإلكتروني مجموعة الأخبار، التخاطب، الدردشة مما أكسبها مكانة متميزة بين وسائل الاعلام والاتصال بصفة عامة وفي حياة الأفراد بصفة خاصة.

وبذلك تحولت الأنترنت إلى مؤسسة النشأة الاجتماعية قادرة على منافسة مؤسسات التقليدية المعروفة كالأسرة والجامعة والمسجد وغيرها نظرا لما توفره هذه الشبكة من خدمات فريدة للأشخاص والمؤسسات بشكل سريع وسهل.

وتعتبر الطفولة مرحلة عمرية فريدة من حياة الانسان تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة وتتميز بأحداث هامة فيها توضع أسس الشخصية في مستقبل الفرد ولها مطالبها الحياتية والمهارات الخاصة التي ينبغي أن يكشفها الطفل فهو في مراحل عمره يكسب جملة من السلوكيات والأشياء.

إن دراسة الطفولة تعتبر من المعايير الهامة التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره وهي من أهم المراحل التي يمر عليها الطفل وهي القاعدة الأساسية التي تبنى عليها الحياة وتأسس لقد كان التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل أثر كبير في تقدم الحياة البشرية وتطورها في كافة ميادين الحياة وهذا ما يجعلنا نطلق على هذا العصر بالعصر الرقمي فالأطفال اليوم هم أطفال الأنترنت أول الجيل الرقمي أو أطفال الويب وغيرها من المصطلحات التي انتشر استعمالها للإشارة إلى خصوصيات هذا الجيل وتميزه عن الأجيال السابقة بما تقدمه به الأنترنت من مزايا حيث أصبحت الأنترنت جزءا أساسيا من حياتهم ومن خلال ما سبق يسوقنا الفضول المعرفي إلى طرح التساؤل المركزي في الآتي:

- ماهي انعكاسات استخدام الأنترنت على الأطفال؟

والذي من خلاله يتجزأ إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف تؤثر الأنترنت على حياة الطفل داخل الأسرة؟

- ماهي مخاطر الاستخدام المفرط لليوتيوب التي تهدد سلامة الطفل؟

- ماهي طرق حماية الطفل من مخاطر اليوتيوب؟

أسباب اختيار الموضوع

من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع هي كالاتي:

الأسباب الذاتية:

- الرغبة في انجاز الموضوع على اعتباره واحدا من المواضيع المدرجة ضمن تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

- محاولة التعرف على تأثير الانترنت على الأطفال.

- محاولة التعرف على أهمية الانترنت في حياة الأطفال.

الأسباب الموضوعية:

- مواصلة لما بدأت به الدراسات السابقة في هذا المجال.

- قابلية الظاهرة للدراسة العلمية باعتبارها ظاهرة موجودة بالفعل.

-انتشار استخدام الانترنت بشكل كبير بين فئات الأطفال.

أهمية الدراسة

-تحديد المخاطر التي يتعرض لها الطفل عند استخدام الانترنت.

-تحسين فهمنا لكيفية تأثير الانترنت على الأطفال وكيفية حمايتهم.

-تطوير أدوات وبرامج لمساعدة الأطفال على استخدام الأنترنت بشكل مفيد.

-رفع مستوى الوعي لدى الآباء والأمهات حول مخاطر الانترنت.

أهداف الدراسة

-معرفة الدور الكبير الذي تلعبه شبكة الأنترنت في حياة الأطفال.

-التعرف على أهم الخدمات التي توفرها الأنترنت.

-معرفة عادات وأنماط استخدام الأطفال للأنترنت ومدى تملكهم لهذه التكنولوجيا.

-الكشف عن دوافع استخدام الأنترنت لدى الأطفال وأهم الإشباعات التي تحققها لهم.

-إبراز أهمية الأنترنت على حياة الأطفال.

-معرفة الصعوبات التي يجدها الأطفال عن الأنترنت وماهو تأثيرها؟

مفاهيم الدراسة

1- انعكاسات

لغة: الشيء: انقلب الشيء عليه أظهر أثره عليه الضوء على المرأة ارتد منها الأمر كان معكوساً¹

اصطلاحاً: يعرف بأنه التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلقت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة، أو يعدل اتجاهاته القديمة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق²

2- استخدام

لغة: اتخذ خادماً استوهبه خادماً استعمل آلة لمصلحته³

اصطلاحاً: يقول الدكتور عبد الوهاب أن مفهوم استخدام يقتضي أولاً الوصول إلى التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرة مادياً.

¹ محمد حمدي، قاموس مدرسي مرشد عربي عربي، دار ابن رشد الطبعة ٠٤، الجزائر ٢٠٠٥، ص ٤١.

² بركة راضية، انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي في تماسك الأسرة دراسة ميدانية لمدينة المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر على اجتماع التربية قسم علم الاجتماع كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، ٢٠١٨-٢٠١٩، ص ٠٧.

³ محمد حمدي نفس المرجع ص ٢١

-هو مجموعة الدلالات الاجتماعية والتقنية الداخلة في تركيبة تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، والغموض الذي يحيط باللفظ مرده إلى استعماله في تعيين وتقرير وتحليل مجموعة السلوكيات والمظاهر¹

وكذلك يحيل على الممارسة الاجتماعية التي تجعل الأقدمية التكرار شيئاً مألوفاً وعادياً في ثقافة ما وبهذا فإننا تقترب من العادات والطقوس فإتته تحيلنا استعمال لشيء ما سواء كان مادياً او رمز لغايات خاصة وهذا ما يدفعه إلى التفكير في استخدام الاجتماعي للعدة التكنولوجية التي يحفز على التفكير في حالته الثقافية المعقدة في الحياة اليومية حتى تقترب من فهم التمرور والمقاربات النظرية المرتبطة بوسائل الإعلام واستخداماتها²

3- الانترنت

لغة: هي كلمة "انجليزية" تتكون من مقطعين inter بمعنى بين عدة أطراف والمقطع net بمعنى الشبكة ترتبط بين عدة أطراف بعيدة عن بعضها البعض³

¹ عبد الحكيم محبة، يونس جواني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها حول الهوية الثقافية لدى الشباب الجزائري دراسة ميدانية على عينة الشباب، أم البواقي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة والإعلام الالكتروني قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية جامعة العربي بن مهيدي ٢٠١٨-٢٠١٧ ص ٢٠.

² سحرارة نسرين، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وآثاره على الأسرة، دراسة ميدانية على الأزواج مستخدمي الفيسبوك، مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوى العلوم والاتصال قسم الأصول الدينية، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٢٠١٦-٢٠١٧، ص ٠٨.

³ فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية، لفظا واصطلاحا، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط ١، الاسكندرية

اصطلاحاً: هي شبكة الشبكات التي تتفاهم فيما بينها باستخدام بروتوكول وتختص بتبادل معلومات وإتمام الاتصالات الخارجية بين شبكات الكمبيوتر في العالم وإتمام تلك الاتصالات فإنه يجب توفير برامج تفسر البيانات والمعلومات على حزم أو مجموعات معلوماتية ثم تجميعهما في مجموعات بهيئة موحدة لكي يتم نقلها من كمبيوتر المرسل إلى الكمبيوتر المستقبل ثم يتم إعادة تجزئة المعلومات لكي تصبح صالحة للتصفح والاستخدام وتلك البرامج تسمى بروتوكول التحكم في النقل.

الانترنت تهتم بعرض وتبادل المعلومات في جميع تخصصات ويستخدم أي فرد في العالم لديه جهاز الكمبيوتر متصل بالإنترنت فهي تصل إلى أي مكان في العالم مستخدمة في ذلك تكنولوجيا أقمار الصناعية والألياف الضوئية وتتكون شبكة الانترنت من مليون شبكة كمبيوتر وما يزيد على 100 جهاز كمبيوتر وما يزيد عن فهي مثل بحر المعلومات المتجدد ينهل من جميع نقاطه ملايين المستخدمين لمعارفه اتصالاته بأي مكان على شاطئه¹

الانترنت من مجموعة مفككة من ملايين الحاسبات الموجودة في الاقتصاد الأماكن حول العالم ويمكن لمستخدمي هذه الحاسبات أخرى للعثور على معلومات أو التشارك في الملفات ولا يهم هنا نوع الكمبيوتر المستخدم وذلك بسبب وجود بروتوكولات يمكن أن تحكم عملية التشارك

هذه²

¹ أسامة عبد الرحمان، شبكة الانترنت ما لها وما عليها، مركز العربي سجون التربوية لدول الخليج، ط1، الكويت، 2000، ص 23

² ابن عبد الهادي، الأنترنت العالم على شاشة الكمبيوتر، المكتبة الأكاديمية، ط1، القاهرة، 1992، ص 1.

ويذكر كل من ريتشارد سميث ومارك جيس، أن تعريف الانترنت يعتمد على عمل الشخص الذي يريد تعريفها فذلك التعريف سوف يختلف من شخص لآخر.

فكل صاحب مهنة سيعرفها التعريف الملائم لمهنته فالمدرس سيختلف في تعريفه عن صاحب الشبكة تصدير واستيراد وسيختلفان عن المهندس الذي يعمل فالشبكة نفسه.

والكثير من التعريف التي أطلقت على الأنترنت لكننا نلاحظ الآتي على تلك المجموعة من التعريفات:

1- الأنترنت أساس مجموعة من الحاسبات

2- وتلك الحاسبات مرتبطة في شبكة أو شبكات.

3- وتلك الشبكات يمكن أن نتصل شبكات أكبر¹

اجرائيا: تعني شبكة الأنترنت نظاما عالميا مترابطا من أجهزة الكمبيوتر التي يمكنها التواصل مع بعضها البعض عبر بروتوكول الأنترنت ويسمح هذا النظام للمستخدمين للوصول إلى المعلومات والخدمات عبر الأنترنت مثل مواقع الويب والبريد الإلكتروني.

¹ ابن عبد الهادي، نفس المرجع السابق، ص ١٩

٤ - الطفل

لغة: لكسر الطاء المشددة، الولد حتى البلوغ أو الصغير من كل شيء أو الجزء منه عينا كان أو حدثا مستعمل لصغير الانسان والحيوان وللجزء من الجمادات وتستعمل للواحد والجمع وجمعها أطفال والطفل مولود والصغير من أولاد الناس الدواب^١

اصطلاحا: تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الهامة في التربية والسلوك الإنساني أو العلوم المتعلقة به تعتبر دراسة النمو الطبيعي عن الانسان دراسة هامة في جميع مراحل حياته المختلفة لكن دراسة هذه الخصائص في مرحلة الطفولة والمراهقة تعتبر أكثر أهمية وذلك لكونها المراحل الأساسية في تكوين الفرد من الناحية الجسمية والانفعالية والمعرفية^٢

تعريف الطفل عند علماء النفس: ذلك المخلوق الذي يتعلم من الرضاعة كيف يبدأ في التعرف على الناس وعلى صفاتهم واكتساب المعرفة بالكثير من الأدوار التي يتخذها الناس وتلك المعرفة للطفل يعتبرها علماء الناس مهمة في حياة الطفل سواء من حيث تأثيرها المباشر في الأفعال اللاحقة أو كمصدر لنماذج السلوك^٣

^١ رأفت فريد سوليم، حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية، دار ابن الجوزي، درب الأترارك خلف الجامع الأزهر ط١، ٢٠٠٤، ص 24

^٢ حسن أنور حسن الخطيب، حماية القانونية للأطفال أثناء النزاعات المصلحة، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون العام، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، 2011 ص 5

^٣ رضا المواظبة، بكر المواجدة، الطفل والأسرة، المجتمع، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط 1 عمان، 2016 ص 14

تعريف الطفل عند القانون الدولي في اتفاقية الأمم المتحدة: كحقوق الطفل الصادرة عام 1989 والتي عرفت الطفل بأنه كل انسان لم يتجاوز 18 سنة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه^١

تعريف الطفل في الفقه الإسلامي: اختلف الفقهاء في الشريعة الإسلامية في وضع تعريف جامع مانع للطفل حيث قال الخرشبي "الطفل هو الصغير الذي لا يقدر على القيام بمصالح نفسه من نفقة والعطاء ونحوهما.

-وقال القيومي: الطفل هو الولد الصغير من الانسان.

-وقال بعضهم: يبقى هذا الاسم للولد حيث يميز^٢

التعريف الإجرائي للطفل: وهو من مراحل العصرية التي تبدأ من ولادة الطفل حتى بلوغه حيث أنها مرحلة يعتمد فيها الطفل على الذي يراهم باستمرار مثل الأم والأب والأخوات، كما أن هذه المرحلة تحتاج إلى عناية فائقة.

^١ حسن أنور حسن الخميسي، نفس الرجوع السابق ص 6

^٢ محمد غايي شريدة العنزي، الطفل كمصطلح قانوني حديث مجلة للحقوق والبحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق جامعة الإسكندرية العدد الأول، المجلة الثانية 2019 ص313

الدراسات السابقة

الدراسة العربية

الدراسة الأولى: تمثلت في دراسة محمد قاسم عبد الله والمعنونة بإدمان الأنترنيت علاقته

بالسمات الشخصية المرضية للأطفال والمراهقين دراسة ميدانية في حلب.

-وهي عبارة عن مقال في مجلة الطفولة العربية

-اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وعلى العتبة العشوائية والتي بلغت

حوالي 351 طالبة وطالب.

-على الاستبانة كأداة لجمع البيانات

-تمت إجراء الدراسة الميدانية في المدارس في مدينة حلب.

-هدفت هذه الدراسة إلى:

-التعرف على العلاقة بين إدمان الأنترنيت وسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين

كما تهدف إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث وبين الأطفال والمراهقين في إدمان

الأنترنيت^١.

من بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

^١ محمد قاسم عبد الله، ادمان الأنترنيت وعلاقتها بالسمات الشخصية المرضية للأطفال والمراهقين، مقال في المجلة الطفولة العربية، العدد ٩٤،

توصلت الدراسة أن من السمات الشخصية للإنسان : توهم المرض ، الانشغال المستمر والانهماك بالاختلالات الجسمية والسلوكية التي يعاني منها الطفل والمراهق وربما يعود ذلك إلى حصول هؤلاء الأفراد على درجات عالية من الاستثارة والتهييج.

توصلت إلى ميل الطفل الذي يعتمد على الأنترنت إلى انسحاب من العالم الواقعي اجتماعي حيث يتجه إلى العالم الافتراضي على الأنترنت ولذلك يتجنب التواصل المباشر مع الناس.

الاجتماعية ومعاملة الوالدين دور مهم في مجتمعنا بحيث نجد الانثى أكثر حياءً وخجلاً وأكثر انطوائية ولو كانت علاقتها الاجتماعية متعددة وتكون أكثر التزاماً بالنظام والقواعد الاجتماعية من الذكور حتى لو أتيح لها فرصة استخدام الأنترنت لوقت طويل في المنزل.

التعقيب على الدراسة

أوجه التشابه: تشترك هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في المتغير الأول وهو الأنترنت والمتغير الثاني وهو الطفل كما استعملت هذه الدراسة أداة الاستمارة لقياس موضوع دراستهم وفي نفس أداة التي يتم استعمالها في دراستنا نفس العتبة العشوائية.

أوجه الاختلاف: تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من خلال موضوع البحث الدراسة حيث تمثل في إدمان الأنترنت وعلاقته بالسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين بينما موضوع بحث يتمثل في انعكاساته استخدام الأنترنت على الأطفال^١.

^١ نفس المرجع السابق، ص ٢٧

الدراسة الثانية

تمثلت في دراسة سناء حسن مبروك والمعنونة بأخطار الأنترنت والرسوم المتحركة ودور الأمن المجتمعي في حماية الأطفال.

- وهي عبارة عن مقال في المجلة العربية لدراسات الأمنية حيث اعتمدت في دراسة موضوعها على منهج تحليل المضمون.

-اعتمدت على المقابلة والملاحظة بالمشاركة كأدوات جمع البيانات وعلى العينة المخصصة وعينة كرة الثلج والتي بلغت حوالي 30 طفلا وطفلة في الفئة العمرية (من 6 إلى 12 سنة) هدفت الدراسة إلى:

-التعرف على محتوى ما تبين هذه الأطفال عبر الأنترنت من خلال تحليل مضمون الرسوم المتحركة وكألعاب الفيديو وغيرها من المواد المخصصة لفئة الأطفال- .التعرف على تأثير الانترنت في سلوكيات العامة للأطفال من خلال الوقوف على التأثيرات الصحية والنفسية والعصبية داخل الأسرة وخارجها.

-الوقوف على توافق ما بيننا هذه الأطفال مع القيم المجتمعية اذن العديد من المواد الموجهة لطفل لتستورد من الدول العربية وما تحمله من قيم ثقافية قد تؤثر في تشكيل وعي الطفل.

-ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أظهرت الدراسات والبحوث العلمية إلى جانب الدراسة الحالية أن هناك تأثير سلبي على صحة الأطفال نتيجة الاستخدام المفرط للأنترنت

وذلك من خلال لقاءات وتعامل مع الأطفال وملاحظة سلوكياتهم هناك نمط من السلوك الانفعالي لدى الأطفال سرعة الانفعال العصبي وتأكيد غالبية الأطفال بإحساسهم بصداع وضعف النظر.

- انجذاب الأطفال اتجاه الوجبات السريعة والابتعاد عن الغذاء المنزلي الصحي.

-توصلت أيضا إلى أن السبيل الوحيد لإدمان الطفل هو الأسرة ودور الوالدين تجاه ابنائهم لذا يجب على الأسرة ان تنتبه خطورة أمرين اولهما ان العصر الحالي بكل فيه من تقدم وتكنولوجيا قد خلف مسافة بعيدة بين الوالدين وابنائهم بينما خروج المرأة إلى العمل وقضاءها أوقات طويلة خارج المنزل والغاء مهامها الأسرية على خدماتها¹.

التعقيب على الدراسة

أوجه التشابه: وتشترك هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في المتغير الأول وهو الأنترنت والمتغير الثاني وهو الأطفال.

أوجه الاختلاف: تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من خلال موضوع البحث حيث تمثل في تتمثل في اخطار الانترنت والرسوم المتحركة ودور الامن المجتمعي في حماية الاطفال بينما موضوع بحثنا فيه يتمثل في انعكاسات استخدام الانترنت على الاطفال.

¹ سناء حسين مبروك اختار الانترنت والرسوم المتحركة ودور الأمن المجتمعي في حماية الأطفال مقال في مجلة العربية للدراسات الامنية العدد

- كي تختلف أيضا في المنهج المستخدم حيث هذه الدراسة اعتمدت على منهج تحليل المضمون بينما دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي.

- كذلك اعتمدت على العينة المخصصة وعينة كرة الثلج وبينما في موضوع دراستنا قد اعتمدنا على العينة العشوائية^١

الدراسات المحلية:

الدراسات الأولى: دراسة الطالبة شرش خديجة المعنوية بأثر استخدام موقع اليوتيوب على تنشئة الطفل الجزائري دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة غليزان.

- وهي عبارة عن أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال.

- حيث اعتمدت في دراستها على المنهج المسحي واعتمدت على الاستبانة والمقابلة في جمع البيانات وكذلك اعتمدت على العتبة القصصية وبلغت حوالي (٠١ ذكر ١٨٨ أنثى)

تم اجراء الدراسة الميدانية بمدينة غليزان وامتد اعداد الاطروحة من سنة ٢٠١٩ حتى اواخر مارس ٢٠٢٢. وقد هدفت هذه الدراس إلى:

- التعرف على أثر استخدام موقع اليوتيوب على نشأة الطفل الجزائري.

- التعرف على واقع استخدام الطفل الجزائري لموقع اليوتيوب.

^١ نفس المرجع السابق، ص ١٧

- رصد الاثر الإيجابي والتعليمي والثقافي والسلوكي والصحي سواء الايجابي منها أو السلبي لاستخدام موقع اليوتيوب على تنشئة الطفل الجزائري.

- الكشف عن أهمية دور الأسرة الجزائرية في تنشئة الطفل وادراكها لأثر استخدام أطفالها لموقع اليوتيوب في تنشئتهم.

ومن بين النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة

توصلت الدراسة الى مساهمة موقع اليوتيوب في تعزيز تنشئ الأطفال والأولياء ذوي مستوى التعليم الجامعي أكثر من الفئات الأخرى نتيجة مشاركتهم لأطفالهم في استخدامه أي كلما ارتفع المستوى التعليمي للأولياء زاد وعيهم بأثر مضامين اليوتيوب على تنشئة أطفالهم.¹

أغلب الأولياء يرافقون أطفالهم في استخدام موقع اليوتيوب وبالتالي يؤثر ايجابا على سلوكياتهم وتعليمهم وقيمهم الدينية

التعقيب على الدراسة

أوجه التشابه

تشترك هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في دراسة المتغير الثاني وهو الطفل وكذلك تشترك في أدوات جمع البيانات للاستمارة والمقابلة.

¹ شرشش حديجة، أثر استخدام موقع اليوتيوب الاجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ٢٠٢٢/

أوجه الاختلاف

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من خلال المنهج المعتمد في الدراسة وكذلك تختلف في الموضوع البحث والعينة أيضا.

الدراسة الثانية

دراسة الطالبة شرشور أمال المعنية بالطفل والأنترنت دراسة العادات والأنماط واستعمال الطفل الجزائري للأنترنت دراسة مسحية لعينة من أطفال الجزائر العاصمة وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال حيث اعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي واعتمدت على المقابلة وعلى الاستمارة كأدوات لجمع البيانات وكذلك اعتمدت على العين القصدية وبلغت حوالي (٢٠٠ ذكور واناث) التي تتراوح أعمارهم من ٩ الى ١٤ سنة وتم اجراء الدراسة الميدانية على مستوى مقاهي الأنترنت على مستوى الجزائر وامتدت الأطروحة من جوان ٢٠٠٧ إلى غاية سبتمبر ٢٠٠٧ وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على الأبعاد التقنية والاجتماعية لاستخدام شبكة الأنترنت عند الطفل الكشوف عن آثار شبكة الانترنت واستعمالنا بمختلف الصفات الخدمات التي تقدمها عن حياه الطفل خاصه عن التحصيل الدراسي.

- تسليط الضوء على الجانب السلبي الذي قد يتعرض له الطفل عند ابجاره في الأنترنت.

- جمع البيانات النظرية، الاتصال الرقمي ومحاولة تحديد المفهوم الواضح العلمي وتحليله من خلال تحديد استخدامات الاتصال الرقمي واشبعاته

من بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

-تواصلت الدراسة إلى أن من يستعملون الانترنت في مقاهي الانترنت هم الذكور وهذا راجع إلى الحرية وطريقة التربية في المجتمع الجزائري وتختلف كثيرا عن القديم.

- وكذلك تواصلت إلى أن الذين يستعملون الانترنت في البيت هم من المستوى الاقتصادي¹. الميسور وهذا التفسير أن هذه الفئة قادرة على اشتراك الانترنت في البيت أكثر.

اغلبية المبحوثين يتعلقون بالانترنت عن طريق أحد أفراد الأسرة بمساعدتهم باعتبار الأسرة هي المؤسسة الأولى في التنشئة الاجتماعية فيها يتعلم الطفل كل ما هو اساسي في حياته.

التعقيب على الدراسة.

أوجه التشابه

تتشرك هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في دراسة المتغير الأول للانترنت والمتغير الثاني الطفل وكذلك تشترك في أدوات جمع البيانات والاستمارة والمقابلة.

¹ شرشور امال الطفل والانترنت دراسة لعادات وأنماط استعمال الطفل الجزائري للانترنت دراسة مسحية لعينة من أطفال الجزائر العاصمة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاعلام والاتصال قسم العلوم الاعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والاعلام جامعه الجزائر بني

يوسف بن خده سنة ٢٠٠٨ ٢٠٠٩ ص ٣٦٣

أوجه الاختلاف

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من خلال أن موضوع بحث الدراسة بينما موضوع بحثنا يتمثل في انعكاسات استخدام الأنترنت على الأطفال^١

موقع الدراسة من النظريات

نظرية الاستخدامات والشبكات: يطلق عليها البعض نموذج من نموذج والبعض الآخر مدخل ويطلق عليها آخرون منظور ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري تأليف كتر وبلوم سنة ١٩٧٤ ودار هذا الكتاب طوله فكرة أساسية موادها تصور الوظائف التي تقوم بها وشكل الاعلام ومحتواها من جانب ودوافع الفرد من التعرض اليها من جانب اخر^٢

-تستند هذه النظرية على الفرضيات التالية:

أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال باستخدامهم لوسائل الاعلام يصف لهم أهداف مقصودة تلبية لتوقعاتهم أيضا الرابط بين الرغبة في اشباع حاجات معينة واختيار وسيلة اعلان محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدد الفروق الفردية نجد أيضا التأكد على أن الجمهور

^١ نفس المرجع السابق، ص ١٠

^٢ محمود حسن اسماعيل مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط ٢٠٠٣ ص ٢٥٢

هو الذي يختار الوسائل والمضمون مساء الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الافراد.

-تسعى هذه النظرية إلى تحقيق ثلاثة أهداف التي تتمثل في التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبه حاجته وأهدافه أما الهدف الثاني نجد توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام والهدف الثالث يتمثل في التركيز على أن فهم الاتصال الجماهيري اذا نتيجة الاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري¹

يمكن من خلال هذه النظرية تفسير انعكاسات استخدام الانترنت على الأطفال حيث يتضح لنا أن من خلال التطورات التي شهدتها شبكة الأنترنت جعل من نظرية الاستخدامات والإشباع تتصدر العديد من البحوث التي تدرس الأنترنت من ناحية الايجابية والسلبية، وذلك لأن الشبكة العنكبوتية هي الأكثر انتشارا وإضافة إلى كونها أفضل بديل لتلبية حاجيات الفرد من خلال المعرفة والفضول وكذلك لسهولة تطبيق الشروط الخاصة لهذه النظرية من هنا نجد أن الانترنت في دراسة موضوعنا فهي تقوم بتلبية حاجيات الطفل من معارف واكتشافات.

¹ د. مصطفى يوسف كافي الرأي العام ونظريات الاتصال درن الحامد للنشر والتوزيع اعمال ٢٠١٤ ص ٢١٤ - ٢١٥



تمهيد

أولاً: التطور التاريخي للإنترنت ونشأتها

ثانياً: أهمية شبكة الإنترنت

ثالثاً: خصائص شبكة الإنترنت

رابعاً: طرق الاتصال بالإنترنت

خامساً: وظائف شبكة الإنترنت

سادساً: الآثار المترتبة عن استخدام الإنترنت.

خلاصة الفصل

تمهيد

شهدت السنوات الأخيرة تطورا في التكنولوجيا وابتكار عملية متلازمة في مجال الاتصالات واستخدام الأقمار الصناعية في البحث المباشر أكدت أن العالم أصبح الثورة الالكترونية واحدة ليسمح بأن يرى بعضها البعض وبالتالي تتعدد التأثيرات الاعلامية والثقافية والتي تحملها المواقع الإلكترونية التي من بينها الانترنت والموضوع الذي نحن بصدد دراسته لها اهتمام كبير من قبل الدراسة والباحثين والذي اختلف فيه نظرة كل واحد لأهميتها سنحاول التطرق اليها في هذا الفصل.

أولا :نشأة الأنترنت التطور التاريخي للأنترنت

نشأت الأنترنت كفكرة دعمت بواسطة وزارة الدفاع الأمريكية عام 1969 لإجراء تجارب نحو انشاء شبكة لربط مراكز الابحاث من خلال رابط أجهزة حاسب آلي في عدد من ولايات الولايات المتحدة الأمريكية أشرفت عليها وكالة مشروع الأبحاث المتقدمة Advanced research project agency APAANET واستخدم في ذلك بروتوكول خاص يضم أكثر من 100 بروتوكول تي سي بي (TCP /IP) البروتوكول المخصص للاتصال ببروتوكول الأنترنت (وبالفعل نجحت تلك التجارب وبدأت جهة أكاديمية من جامعات ومباحث أبحاث الإرتباط بهذه الشبكة اضافة إلى نشأة عدة شبكات من بينها شبكة (NSFNET) التي أنشأت المؤسسة القومية الأمريكية.

(National Dcience Eoundation) والتي ارتكزت أيضا على شبكة (ARANET) واتسعت النتيجة لذلك لتشمل كافة مناطق الولايات المتحدة الأمريكية وفي منتصف الثمانينات لم يعد الانضمام إلى هذه الشبكة داخل الولايات المتحدة الأمريكية فقط لتشمل كافة مناطق العالم فانضم إلى تلك الشبكة العديد من المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز الأبحاث إضافة إلى المؤسسات وشركات التجارية على اختلاف اختصاصاتها وعرفت الشبكة باسم انترنت ورك (Internetwork) مختصرة إلى انترنت¹ (internet) ,

¹ منصور بن فهد صالح العبيد، الانترنت استثمار المستقبل، فهرسة مكتبة، الملك فهد الوطنية، ط ١ الرياض 1996 ص

وبانتشار الحاسوب وزيادة استخداماته ودخوله كافة الميادين ظهرت الشبكات المحلية والشبكات العامة ومع توفير بيئة الاتصالات المتطورة بما فيها الاقمار الصناعية ربطنا هذه الشبكات معا لتبادل المعلومات بأشكالها المختلفة^١

إذا توجب مثلا على حاسوب في واشنطن الاتصال مع حاسوب اخر في لوس انجلوس فقد يمرر المعلومات أولا إلى الحاسوب في مدينة كينساس ثم لوس انجلوس ولكن اذا دمرت مدينة كينساس يستمر الحاسوب في واشنطن في اتمام اتصالاته عبر مدينة اخرى مدينة شيكاغو مثلا وتصل البيانات بأمان إلى مدينة لوس انجلوس^٢

مع ظهور النظام البريد الالكتروني الذي طوره Ray tomlinson في عام 1972 استطاع الباحثون المرتبطون بشبكة تبادل الأفكار والأبحاث بسهولة لم يكن من الممكن تخيلها سابقا باضافة إمكانية ارسال البريد إلى عدة أشخاص معا ظهر ما يعرف بلوائح البريد Mailkng list قاد التطور المنطقي لمفهوم لوائح البريد إلى المؤتمرات التخاطبية أو مجموعات الاخبار والنسبة للبروتوكول ظهر في عام 1982 كحل للمشكلة السابقة ومع تطور TCP /IP دخلت كلمة الأنترنت إلى اللغة هي اختصار للتعبير ويتمتع البروتوكول بميزات نذكر منها استخدامها للاتصال بالحواسيب على شبكة محلية أو لتخاطب من شبكات محلية مختلفة فهو يسمح بربط

^١ زياد القاضي وآخرون، مقدمة إلى الأنترنت، دار صفاء للنشر والتوزيع ط ١. عمان 2000 ص ١٥

^٢ ماهر سليمان وآخرون أساسيات الأنترنت، الدار البيضاء للنشر ط ١ 2000 ص 11

الشبكات فيما بينها يتحقق TCP / IP من البيانات المرسلة بين الحاسوبين ويكشف الأخطاء فيها أو ضياع جزء منها أو تكرار ارسال بعضها^١

ثانيا: أهمية الأنترنت

بعد انتشار الأنترنت من أهم الإنجازات التكنولوجية في أواخر القرن 20 حيث استطاع الإنسان القضاء على المسافات والتغلب على عبء السفر والتنقل والتعرف على أحداث العالم وتطورات في مختلف المجالات ونشر الثقافة وتبادل المعلومات التعليمية والأنشطة الإنسانية من خلال إنشاء مقاهي الأنترنت والتي أصبحت واسعة الانتشار ويمكن تسليط الضوء على أهمية الأنترنت من خلال النقاط التالية.

- تكمن جاذبية الأنترنت في سهولة نشر المعلومات و استرجاعها وكونها وسيلة تفاعلية تمكن المستخدم من حرية التصفح والتعبير عن رأيه واختيار ما يريد من معلومات.

-الأنترنت الآن هي قمة التعبير عن حرية الرأي بعيدا عن أعين الرقابة وقوانين الطباعة والنشر ليست هناك حاجة للحصول على اذن من وزارة الاعلام او ايدين التوزيع او ترخيص مطبعتها او محطة بث^٢.

^١ عمار خير بك البحث عن المعلومات في الانترنت، دائرة الرضا للنشر، ط1، 2000 ص74 - 73

^٢ نرمين السطالي، أثر شبكات على اتجاهات الشباب في عصر العولمة ببلوماني للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة، ٢٠١٩، ص

-الانترنت هي وسيلة اتصال توفر للمستخدم خدمات متعددة مثل البريد الالكتروني والاتصال الهاتفي عبر الشبكة مما تسمح للمستخدمين الاتصال ببعضهم البعض وفي مواقع بعيدة عن بعضها البعض على بعد الاف الأميال.

-الأنترنت مكتبة عامة كبيرة بدون جدران وهي متعددة التخصصات تستمر في التوسع مع تزايد عدد الشبكات المرتبطة بها وعدد المؤسسات المستفيدة منها والاستفادة منها في نفس الوقت.

-توفر شبكة الأنترنت للباحثين إمكانية الوصول إلى المعلومات والبيانات من مصادر علمية مختلفة ويمكنهم أيضا التحدث أو المناقشة مع الآخرين حول العالم الذين يمكن الاستعانة برأيهم.

-الأنترنت وسيلة مهمة لدمج الجيل الجديد في متطلبات الحياة المعاصرة يمكن للمستخدم النقل بحرية التنقل بحرية من خلاله والتمتع بحرية الرأي والعمل على الأنترنت.

- يوفر استخدام الأنترنت فرصة لتعلم في أي وقت وفي أي مكان لذلك يوفر بيئة تعليمية لا تقتصر على الفصل الدراسي أو وقت محدد والذي يحفز العلاقات مع الآخرين للتغذية الراجعة كما يوفر أخذ المعلومات من مصادر مختلفة وبناء القدرات الذاتية.

الأنترنت هي أكبر الوسائط تميزا وهي وسيلة دولية للاتصال ونظام اتصالات فردي وتفاعلي^١.

^١ نزمين سطلاي نفس المرجع السابق، ص ٢٩

-الأنترنت مناخ للجميع والتجدد لجميع الأعمار وجميع الثقافات وجميع الوسائط دون تمييز بين نوع الجنس واللغة.

- دخلت الانترنت جميع جوانب الحياة واصبح الانسان يعتمد عليها كلياً وجزئياً^١.

ثالثاً: خصائص شبكة الأنترنت

يمثل اكتشاف الأنترنت ثروة هائلة في عالم الكمبيوتر والاتصال إذ يجتمع فيها كل القدرات وامكانيات الاختراعات السابقة وقد تطلب تحقيق هذا الانجاز جهود عدد كبير من العلماء والتكنولوجيين والباحثين ورجال الصناعة التكنولوجية والحكومات وقد ارتكز هذا الإنجاز على أربع أبعاد تفاعلية تتمثل فيما يلي:

-**البعد التكنولوجي**: المتمثل في ثروة المعلومات والاتصال والتقدم الكبير الذي احرزه البحث العلمي في هذا المجال.

-**البعد الاجتماعي** الخاص بتقويته وتوطيد العلاقات بين مختلف الاطراف التي تستخدم الأنترنت وخاصة في مجال التراسل^٢.

^١ نزمين سطالي نفس المرجع السابق، ص30

^٢ محمد عبد الحميد، الاتصال والاعلام ، شبكة الأنترنت، عالم الكتب، ط١ القاهرة، ٢٠٠٧، ص٤٧

- البعد التنظيمي والاداري: المتعلق بأسلوب إدارة الأنترنت^١.

- البعد التجاري: الذي يستهدف التوسيع نتائج البحث والمعلومات والبرمجيات ويمكن

تلخيص أهم خصائص الأنترنت في النقاط الآتية:

- عدم وجود مالك مطلق للأنترنت بحيث وصفها البعض بأنها فوضى تعاونية فكل من يمتلك كمبيوتر متصل بالأنترنت يملك قطعة من الأنترنت كما يقول " فيشون سيرف " أحد آباء الشبكة العالمية لكن هناك رأي آخر وتمثله في أغلب البلدان النامية وأخرى الاتحاد الأوروبي ويذهب إلى أن شبكة الأنترنت تحتاج إلى جهة مركزية ذات تمثيل دولي لإدارة شؤونها.

- ديمقراطية الوصول إلى المعلومات: حيث يرى البعض أن الانترنت تمثل العالم الجديد

حيث تتحقق الديمقراطية العالمية عبر بوابتها لتصبح برلمان مفتوحا يعبر فيه كل من ساء رأيه يشارك في اتخاذ القرارات وصنعها فحسب المتحمسين للأنترنت أن هذه الأخيرة تمثل أقصى الصور الديمقراطية للمعلومات تحت شعار المعلومات في كل مكان وكل وقت ولكل الناس.

- غزارة المعلومات: حيث تعطي الأنترنت للمتصفح فرصة اطلاع أكبر من الناحية الكمية

ففي جلسة واحدة أمام الكمبيوتر يستطيع أن يتطلع على عشرة المصادر الإعلامية من جميع أنحاء العالم بتكلفة قليلة كما أن المتصفح له امكانية الانتقال والمقارنة من خلال الاطلاع السريع على المصادر المختلفة.

^١ محمد عبد الحميد، المرجع نفسه، ص ٤٨.

-عالمية الإنترنت :إذا ألغت الأنترنت الحواجز الجغرافية والحدود السياسية واستعصت على الضوابط الأمنية فبضغطة زر أو نقرة فأرة ينتقل المستخدم وهو جالس على مقعده من أقصى الأرض إلى أقصاها ولكن هناك من يرى أنها تساهم في تنشيط العولمة حسب معالم الساحة العالمية الجديدة ذات الطابع الأمريكي والغرض منها ضبط سلوك الدول وشعوب وقولبتهم في ثقافة عالمية واحدة.

-التفاعلية :وترتب على هذه الخاصية أنه لم يعد يكفي أن نصف المشاهد بأنه نشط بناء على اختياراته من بين وسائل الإعلام المتعددة أو بناء على رفضه وقبوله للمحتوى أو القائم بالاتصال بل أصبح مشاركا ومتفاعلا في العملية الاتصالية الكلية يؤثر فيها وفي عناصرها ونتائجها وبمعنى آخر تعبر الاعلام ليصبح اتصالا الذي لا يقتصر على ابلاغ الرسائل بل يشمل أيضا التراسل عبر البريد الالكتروني وتجاوز منها خلال الحلقات النقاش وعقد المؤتمرات وأثبتت الدراسات الجديدة بأن هناك تزايد في عملية التفاعل وزيادة استخدام الأنترنت مثل الدراسة تيوكسري والتوس¹

-الفورية :فقد الغت الأنترنت الحواجز الزمنية كما ألغت الحواجز المكانية إذ أن الاتصال يتم بشكل فوري بغض النظر عن مكان المرسل والمستقبل حيث نلاحظ عند اتصالا بحاسب يقع في الصين استغرقت زمن أطول مما لو كان الاتصال يقع في نفس المدينة كما يمكن الحصول

¹ حمد عبد الحميد نفس المرجع السابق ص 48

على الأخبار وهي لا تزال ساخنة ومن مصادرها المباشرة بمجرد نقرة على شاشة الكمبيوتر ينتقل المتصفح من موقع إلى موقع أينما أراد على وجه الأرض

- البحث الآلي عن المعلومات: فقد أصبح في حكم المؤكد استحالة الاعتماد على الرسائل البشرية وحدها لمسح الشبكة دوريا بحث عن المعلومات المطلوبة وكان لابد من اتمام هذه العملية وذلك باللجوء إلى ما يسمى بالروبوت المعرفي (knowbet) أو البرمجي (sohbot) بصفته وكيلا آليا يحال إليه القيام بهذه المهام الروتينية الشاقة

- الأنترنت مفتوحة ماديا ومعنويا: بإمكان أي شبكة فرعية أو محلية تنشأ في العالم أن ترتبط بشبكة الأنترنت وتصبح جزءا منها دون قيود وشروط سواء من حيث الموقع الجغرافي أو التوجه السياسي أو الديني أو الاجتماعي.

- الأنترنت عملاقة ومتنامية: حققت الأنترنت ما لم تحققه أي تقنية سابقة في تاريخ الإنسانية وقد حصلت الأنترنت حواجز الإحصائيات جميعها فقد احتاجت هندسة المذياع إلى 38 سنة حتى أصبح لديها 50 مليون مشترك بينما احتاجت خدمة التلفاز إلى 15 سنة واحتاج الحاسب الشخصي إلى 16 سنة في حين أن الأنترنت احتاجت إلى 4 سنوات فقط حيث تخطط هذا الحاجز ويتزايد عدد المشتركين عبر شبكة كل يوم ويتصفح مستخدمين الانترنت الشبكة ب 26 لغة¹.

¹ أحمد توفيق محمد الانصاري، الاعلام الآلي، دار اليازوري العلمية ط 1 ، 2020 ص146

-الأنترنت عشوائية :بسبب طبيعة الأنترنت وتطورها فان المعلومات الموجودة عليها بشكل عشوائي متناثر ولذلك قامت عدة جهات غير ربحية وأخرى تجارية بإنشاء فهرسا وتطوير برامج تقوم بالبحث عن المعلومة التي يطلبها المستخدم من القضايا الشائكة لانتشار شبكة الأنترنت هي أن الشبكة غير محكومة سياسيا ولا قانونيا ولا أخلاقيا ولا تجاريا إلى حد بعيد فالشبكة صارت مسرحا لأنواع المواد كلها الصالح منها والطالح.

-الأنترنت شعبية :لا توجد وسيلة حاليا تضاهي شعبية الأنترنت لأنها وسيلة جماهيرية وليست محصورة على فئة معينة وعن طريقها يمتلك الفرد المستخدم العادي قوة كبيرة جدا ما كان يملكها لولا هذه الأداة الجماهيرية التي انحصر بفعالها الزمان والمكان ذهابا وايابا من عاصمة إلى أخرى ومن شركة إلى أخرى ومن فرد إلى آخر بسرعة الضوء ناقلة معها البيانات والمراسلات والمعارف والمداوات المالية والعقود والاستفسارات وقد أصبح العالم كوكب لا يعرف فيه التواصل نوعا ما.

-الأنترنت تجارة الكترونية هائلة :لا يوجد وسيلة إعلامية أخرى تضاهي الأنترنت في الوقت الحاضر ويقدر حجم التجارة الالكترونية بين 65 و 100 بليون دولار أكثر من نصفها من نصيب الولايات المتحدة الأمريكية¹.

¹ احمد توفيق محمد الانصاري ، مرجع سابق ،ص.147

رابعاً: طرق الاتصال بالإنترنت

١- وحدة الاتصال الدائم: إذا كنت تملك اتصالاً دائماً فإن كمبيوترك يشمل مباشرة بما يعرف بشبكة TCP / IP وهي جزء من الأنترنت عملياً من المنطقي أن تكون مؤسستك تملك كمبيوتر كأنها متصلة بالشبكة ويكون كمبيوترك بالتالي متصلاً بكمبيوتر الشركة وهذا النوع من الاتصال يعرف عادة بالاتصال المخصص والاتصال الدائم أو المباشر في أحيان أخرى والاتصال الدائم تستخدمه عادة الشركات الكبرى والمؤسسات والجامعات والمجتمعات والشركة الكبيرة أو المؤسسة أو الجامعة تقوم بتجهيز معدات خاصة تؤدي إلى وصل شبكتها الخاصة بشبكة الأنترنت كما أنها تلجأ إلى استثمار الخطوط الهاتفية خاصة يمكنها لتصغير المعلومات بسرعة كبيرة واعتبارها أن تلك الشركة قد استأجرت خصوصاً هذه الخطوط الهاتفية فهي متصلة بالإنترنت بشكل وبدلاً من ذلك فإن المستخدم يدخل إلى الأنترنت بكل بساطة من محطته الطرفية أو كمبيوتره الخاص.

-الاتصال المباشر: تتم الإشارة عادة إلى الاتصالات المباشرة باسم SLIP أو CSLIP هذا النوع من الاتصال هو مثل الاتصال الدائم من حيث استخداماته لطريقة TCP / IP ولكنه مصمم للاستخدام عبر الاتصال الهاتفي بدلاً من الشبكة المخصصة كما أن هذا النوع^١ من خدمة الاتصال يأتي في اللوحة الثانية بعد الاتصال الدائم وفي حين أن الاتصال الدائم يفوق في كلمته قمره معظم المستخدمين العاديين والشركات الصغيرة فإن الاتصال المباشر

^١ بيتر كانت، دليل كامل للأنترنت، دار العربية للعلوم، ط ١، بيروت (لبنان) ١٩٩٧، ص ٢١

أو تعبئة باختصار هذا النوع من الاتصال هو الاتصال بالخدمة إذ يجب عليك أن تمتلك جهاز مودم كما يجب عليك طلب رقم هاتف معين ومعطى ذلك من مورد الخدمات أو مورد الخدمة المباشرة.

٣- **الاتصال بالواسطة** : من خلال هذا النوع من الاتصال يجب عليك أيضا الاتصال بكمبيوتر مورد الخدمات وعندما يتحقق الاتصال يصبح كمبيوترك بكل بساطة محطة طرفية لكمبيوتر مورد الخدمات وجميع البرامج التي يستخدمها يتم تشغيلها على كمبيوتر مورد الخدمات وهذا يعني أن بإمكانك تسخير الملفات عبر الانترنت من وإلى كمبيوتر مورد الخدمات وليس من وإلى كمبيوتر الخاص ويجب عليك اتباع إجراء منفصل لنقل الملفات بين الكمبيوتر وموارد الخدمات.

٤- **الاتصال البريدي** : سيسمح لك بإرسال واستقبال البريد الإلكتروني Email على الأنترنت وربما قراءة مجموعات الاخبار أيضا ولكن لا يمكنك القيام بشيء يتعدى ذلك وهذا النوع من الاتصال يمكن بصعوبة اعتباره نوعا من أنواع الاتصال بالأنترنت^١

٥- **الاتصال بشبكة من نوافذ 95** قد يكون من أسهل طرق الاتصال بالأنترنت وأكثرها فعالية مثل ما ذكر سابقا مستخدم بروتوكول نقطة الى نقطه (PPP) المتوفر مع نوافذ^٢ ٩٥ .

^١ بيتر كانت، نفس المرجع السابق، ص 23 - 22

^٢ عبد القادر بن عبد الله الفتوخ، الانترنت والمستخدم العربي مكتبه العبيكان، ط 1 الرياض، 1998، ص ٣٣

إن الاتصال بالإنترنت بهذه الطريقة يتطلب حصولك على اشتراك مع إحدى الجهات التي توفر خدمات الإنترنت حيث تم تخصيص اسم المستخدم و كلمه المرور الخاصة بك تتيح لك الاتصال حينما تشاء، حيث أن عملية الاتصال بالإنترنت والانترنت متشابهة على حد كبير وكمثال على أحد موفري خدمات الإنترنت يمكنك أن تتصل على شبكة محلية في جريدة الجزيرة في مدينة الرياض والمتاحة للاستخدام العام وفي البداية تحتاج إلى أن تجري بعض العمليات على جهازك لكي يكون جاهزا للاتصال فيما بعد وتحصل تلك العمليات في الخطوات الخمسة التالية:

أ- الخطوة الأولى: اعداد الاتصال الشبكي الهاتفي:

- بداية انقر بالفأرة على زر ابدأ ثم اختار اعداداته ومنها اختر لوحه التحكم ومنها انقر على اضافة / ازالة البرامج

- تحت اعدادات ويندوز اختار الاتصالات ثم انقر على انقر على التفاصيل.

- كن متأكدًا أن اتصال شبكة هاتفية مضللة ومن ثم اضغط موافق.

ب- الخطوة الثانية: اضافة واعداد بروتوكول (IP/TCP)¹

- عد إلى لوحة التحكم وانقر نقرتين متتاليتين على ايقونة شبكة اتصال انقر على اضافة اختار المحول ثم انقر على اضافة.

¹ عبد القادر عبد الله الفتوح، نفس المرجع السابق، ص ٣٥

- اختار Microsoft تحت قائمة الشركات المصنعة واختر محول الشبكة الهاتفية من قائمة محاولات الشبكة ثم انقر موافق.

- اختر اضافة من شاشة شبكة الاتصال اختار بروتوكول من قائمه مكونات الشبكة ثم انقر اضافة.

- اختار microsoft كشركة مصنعة وانقر على موافق ثم انقر على موافق عندما يصلك منك اعادة ثم تحميل.

ج-الخطوة الثالثة: تكوين ايقونة للاتصال بالانترنت

- عند بدء تشغيل الويندوز ٩٥ نقر على ابدأ ثم اختار برامج البرامج الملحقه ومن ثم اتصال شبكي.

- انقر نقرتين متتاليتين على ايقونة اجراء اتصال جديد ثم اكتب اسم الاتصال على سبيل المثال جريدة الجزيرة سيكون مناسباً اختر جهاز الموديم الخاص بك من القائمة ثم انقر على تكوين.

- في خانة عام استخراج المخرج COM الصحيح للموديم ثم اختار السرعة ١١٢٠٠ كأقصى سرعة كن متأكدا بأن الاتصال بهذه السرعة فقط غير معلمة^١.

^١ عبد القادر عبد الله الفتوح، نفس المرجع السابق، ص ٣٧

- في خانة اتصال اختر ما يلي من البيانات ٨ تماثل بلا بث وبث التوقف ٦ انقر على موافق
ثم انقر على التالي - ادخل مفتاح المدينة التي تتمثل عليها في خانة مفتاح المنطقة وادخل رقم
الهاتف الذي يزودك به مقدم خدمات الانترنت وعلى سبيل المثال للاتصال على الشبكة المحلية
الخاصة بجريدة الجزيرة بمدينة الرياض فعليك ادخال ١ كمفتاح المنطقة والرقم ثم اختار الدولة التي
تتصل منها ثم انقر على الثالث ثم انقر على انها ستظهر في نافذه الاتصال الشبكية ايقونة
جديدة باسم جريدة الجزيرة.

د-الخطوة الرابعة: تغيير خصائص الاتصال الشبكي

- انقر بالزر الأيمن على الايقونة الجديدة لجريدة الجزيرة ثم اختر خصائص.
- ازل العلامة ان وجدت من يتطلب كلمة المرور مشفرة على أنه لم يوجد على الخيار يمكن^١
ضغط البرنامج.
- فقط اخترت (TCP/IP) من بين بروتوكولات الشبكة المسموح بها وتأكد من ان بقية
انقر على اعدادات (TCP/IP) ثم انقر على كل من تعيين الملف والعنوان IP وتعيين ملف
عناوين ملصقات الاسماء.

لاحظ انه في بعض الاحيان سيقوم مقدم خدمات الانترنت الخاص بك بتزويدك برقمين يجب
ادخال احدهما في خانة اساسي DNS والآخر في خانة ثانوي DNS في هذه الحالة ستقوم
بالضغط على تحديد عناوين ملصقات الاسماء وتقوم باءدخال الرقمين في الأماكن الخاصة بهما

^١ عبد القادر عبد الله الفتوح، نفس المرجع السابق ، ص ٣٧

أما في مثالنا الحالي فلا داعي لتحديد ملفات الأسماء لأنها مثبتة من قبل شبكة الانترنت الجزيرة وعادة ما يقوم نظام التشغيل الشبكة NT بتحديدها نيابة عنك عند الاتصال على مزود

الاتصال RAS المرتبط مع NT

اختر كلا من استخدم ضغط IP واستخدم عبارة افتراضية على شبكة بعيدة الآن انقر على موافقة انقر موافق اخرى وموافق ثالثة

هـ - الخطوة الخامسة: الاتصال بالإنترنت

انقر نقرتين على ايقونة جريدة الجزيرة ثم ادخل اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بك اذا كنت تود الدخول الى الانترنت جريدة الجزيرة فعليك ادخال كلمة..... في اسم المستخدم وكذلك الكلمة في كلمة العبور الآن انقر على اتصال إذا سارت الأمور على ما يرام ستظهر رسالة الاتصال جاري يمكنك النقر على زر الغاء الاتصال متى ما أردت إلغاء الاتصال في المرة القادمة عندما ترغب في الاتصال ما عليك سوى انقر مرتين متتاليتين على ايقونة جريدة الجزيرة أو الأيقونة التي سميتها في الخطوة الثالثة حيث أن الخطوات ١ - ٤ السابقة كانت ضرورية لعملية الاعداد لأول مرة فقط^١

^١ عبد القادر عبد الله الفتوح، نفس المرجع السابق، ص ٣٨-٤٢

خامسا: وظائف في الانترنت:

١- وظيفة تبادل المعلومات: لقد سهلت الأنترنت تبادل المعلومات بين العلماء والباحثين والمختصين فأصبحت البحوث نتائجها يتم تبادلها في ثواني معدودة كما يمكن للعلماء التعرف على اخر الأبحاث العلمية في مجالات معينة لقد غيرت الانترنت من وسائل البحث وتبادل المعلومات بين العلماء والباحثين فقد كانوا العلماء يعتمدون المجالات العلمية والمؤثرات واللقاءات المباشرة واليوم يمكن عن طريق الانترنت معرفة ما توصل اليه العلم في مجال معين.

٢- وظيفة المراسلة: إن من أهم الوظائف التي تقدمها الانترنت هي خدمة البريد الالكتروني حيث يتم تبادل ملايين الرسائل بين الناس عبر قارات العالم وقد كانت بداية الأنترنت تهدف إلى تقديم خدمات البريد للباحثين والعلماء في مراكز البحث العلمي وحتى لا يحتاج الباحث الى الانتقال من دولة الى دولة لعرض بحثه ثم اصبحت اليوم وسيلة للمراسلة بين مستخدمي الأنترنت كافة وتقدم خدمات البريد الالكتروني غالبا مجانا من شركات محركات البحث والتي تهدف من وراء ذلك إلى زيادة مستخدمي محرك البحث بما يعود عليها بمنافع اخرى تتعلق^١ بالاشتراك في برامج يتم تقديمها من خلال محرك البحث وكذلك الاستفادة من الدعاية والاعلان من خلال مرتادي محرك البحث.

^١ عبد الرحمان بن عبد الله ، الأحكام الفقهية للتعاملات الالكترونية (الحاسبة وشبكة المعلومات (الأنترنت)، دار الورق للنش والتوزيع، ط١، بيروت، ٢٠٠٤، ص ٣٥.

٣- وظيفة منتديات الحوار: وهي احدى الخدمات التي تقدم عبر الانترنت وتكتسب شعبية كبيرة نظرا لما تقدمه من معلومات حديثة يتم تبادلها من مجموعة من المتحاورين ذوي الاهتمام^١.
المشترك حول موضوع أو نشاط معين لقد أسست منتديات الحوار في الأصل لتبادل الحوار والمعلومات في المواضيع غير التقنية والعادات الاجتماعية ومواضيع الساعة أما اليوم فان منتديات الحوار يتم فيها نقاش كل شيء تقريبا ولقد قسمت منتديات الحوار الى مجموعات مصنفة بحسب النشاط الذي تتم مناقشته بحيث يبدأ عنوان المجموعة بنوع النشاط الذي تمارسه ومن هذه التصنيفات

منتدى حول خدمات الأعمال (ح أ B)

منتدى حول الحاسب الآلي (comp)

منتدى حول العلوم الطبيعية (sci)

منتدى حول العلوم الاجتماعية (soc)

وهناك عدة مواقع تزودك ببرامج الاتصال بمنتديات الحوار ويمكن قراءة منتديات الحوار عن طريق المتصفح الذي تستخدمه.

^١ مرجع سابق ، ص ٣٦.

٤- وظيفة التجارة الالكترونية: تتيح هذه الوظيفة البحث عن سلعة أو خدمة معينة وكذلك شرائها من خلال شبكة المعلومات الأنترنت حيث يمكن البيع وشراء عن طريق مواقع أشبه بمراكز تجارية يسجل واقع الاستخدام الحالي لشبكة الأنترنت تقدما ملحوظا لصالح تبادل الصفقات على حساب تبادل المعلومات بعد أن غدت التجارة في هذه الشبكة حقيقية وواقعا فعدد الشركات العارضة يتزايد يوما بعد يوم ولا سيما من خلال مواقع الشبكة العنكبوتية.

لقد غدت الشبكة العنكبوتية أداة عالمية فاعلة في تسويق السلع والخدمات^١

وتحولت شبكة الأنترنت إلى واجهة عرض عالمية وناقل جديد للتجارة العالمية.

٥- وظيفة خدمة الاتصال عن بعد (Telnet)

خدمة تقدمها الأنترنت وهي اختصار والاتصال من بعد برنامج يعطي الامكانية للوصول الى حاسب آلي آخر في منطقة أخرى وشبكة أخرى مباشرة عن طريق الأنترنت إن الاتصال عن طريق هذا البرنامج يجعل جهاز الحاسب الآلي للمتصل وكأنه محصلة طرفية تابعة للجهاز الخادم في تلك الشبكة يستطيع معها مشاهدة الملفات وتنفيذ البرامج والتعامل معها كأحد المستخدمين إن لهذه الخدمة فوائد كبيرة عندما ترغب في تنفيذ برنامج بسرعة أكبر على جهاز قدرات عالية او اذا كانت هناك محصلة لديها برامج وأدوات لا تملكها في نظامك.

^١ عبد الرحمن بن عبد الله ، نفس المرجع السابق، ص٣٧

٦- وظيفة التعليم عن بعد هو أسلوب جديد من أساليب التعليم يعتمد التعليم عن بعد:

فلا يحتاج الطالب للذهاب إلى المؤسسة التعليمية بل يمكنه التعلم من أي موقع تعليمي عن طريق استخدام الانترنت للاتصال بالمؤسسة التعليمية لقد بادرت بعض الدول كأمریکا وكندا بمشاريع تهدف إلى إيصال منبع مدارسها جميع مدارسها بالانترنت لإتاحة فرصة التواصل الفاعل بين جميع طبقات المجتمع اللذين لهم علاقة بالتعليم وعلى المستوى العربي هناك مواقع تعليمية عربية كموقع جامعة بيروت وهي أول مؤسسة أكاديمية لتعليم عن بعد في شرق الاوسط^١

٧- وظيفة البريد الالكتروني:

يعتبر البريد الالكتروني احدى وسائل تبادل الرسائل بين الأفراد مثل البريد العادي ولكن بسرعة وكفاءة وفعالية باستغلال امكانيات الشبكات المختلفة هذا بالإضافة إلى إتاحة أنماط أخرى لإرسال الرسائل مثل ارسال نفس الرسالة لعدد كبير من المشتركين بصورة سهلة وسريعة ويمكن استخدام أنظمة البريد الالكتروني بالنسبة لجميع أنواع شبكات سواء الشبكات المهنية التي تحمل على توصيل الأساسيات المتواجدة في مبنى واحد أو مؤسسة في مكان واحد أو شبكات التي تغطي مساحة جغرافية أوسع من ذلك وقد تغير عدد مستخدمي البريد الالكتروني في الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٩٥ بحوالي ٣٨ مليون مستخدم ومركز الآن على الشبكة العالمية أنترنت التي تغطي الآن معظم أنحاء العالم وكما في البريد العادي فان أول شيء في البريد

^١ عبد الرحمن عبد الله المرجع السابق ص ٤٢

الالكتروني هو وضع نظام عناوين الأشخاص أو المهام وقد اتفق على نظام يسمى اسم المجال ومن خلاله تحديد عنوان لكل شخص مشترك في شبكة^١.

٨- وظيفة مجموعات الأخبار

تعتبر هذه المجموعات نوعا من أنواع الإعلان الالكترونية ويمكن لأي مشترك في شبكة يشترك في مناقشات أكثر من مجموعة حسب اهتمامات وهذه الخدمة تتيح للمشارك أن يراجع المجموعة من وقت لآخر لمعرفة الأخبار الجديدة التي أضيفت قراءتها كما يمكنه إضافة مذكرة أو رد على أحد الأخبار المنشورة ويستخدم

هذا النظام طريقة لتنمية المجموعات تشمل على مجموعة من الحقول الحقل الأول يوضح أن نوعها وتخصص مجموعة العام والحقول الأخرى تفصيلات أخرى عن الموضوع^٢.

٩- وظيفة القوائم البريدية: تشمل أيضا القوائم البريدية على مجموعات كبيرة في شتى الفروع وذلك لغرض الأخبار وطرح الأسئلة أو نشر المذكرات المختلفة بعض هذه القوائم تتم ادارتها بصورة كمية وبالأخر تتم إدارتها عن طريق شخص معين يتلقى الرسائل البريدية الالكترونية

^١ محمد ادب رياض عنيمي، شبكة المعلومات الحاضر والمستقبل للمكتب، الأكاديمية للطباعة والنشر، طبعة ١ القاهرة

١٩٩٧، ص ٣٢

^٢ مرجع نفسه، ص ٣٠ - ٣٥

المختلفة للراغبين في الاشتراك في مجموعات الأخبار في العنوان في هذه الحالة يعتبر عنوان لشبكة الأنترنت وتحقيق عليه نفس الشروط نفسها¹

وظيفة نقل الملفات

بروتوكول نقل الملفات او FTP وأحد أهم خدمات شبكة الأنترنت وقد تم تطويره بمعرفة مجموعة من العلماء كوسيلة لتبادل الملفات باختلاف أنواعها فيما بينهم هذه الملفات قد تكون ملفات نصية أو تحتوي على مادة مكتوبة أو قد تكون ملفات أو صور أو لقطات صوتية أو لقطات فيديو حتى برامج ولتوضيح أهمية FTP في أن تعرف أن شبكة الأنترنت يتصل بها نحو ٢٠٠٠ كمبيوتر خدام SERVERخدمه FTP ويحتوي أجهزة الكمبيوتر العلاقة تلك على الملايين والملايين من الملفات التي حتما ستجد الكثير منها بالنسبة لك مثل برامج تعليمية ومراجعة لشرح كيفية التعامل مع شبكة الأنترنت.

- أسئلة وأجوبة لشرح مواضيع سواء في الكمبيوتر وفي مجالات الحياة الأخرى.

- وثائق قانونية أو أبحاث أو دراسات علمية.

- موضوعات أدبية ودينية.

- ملفات صور ورسوم.

- لقطات صوت ولقطات فيديو.

¹ محمد ادب رياض عنيمي، مرجع سابق، ص ٣٣

برامج لأجهزة الكمبيوتر باختلاف أنواعها قد تكون برامج لأغراض علمية وأخرى تعليمية وبرامج عائلية وبرامج للتسلية وألعاب وغيرها الكثير مما يصعب حصره أو تصنيفه وخدمة نقل الملفات باستخدام بروتوكول نقل الملفات هي من أوسع خدمة الأنترنت انتشارا وأكثرها استخداما وهذه الخدمة تسمح لنا بنسخ الملفات من آلاف الحاسبات في كل مواقع الأنترنت وهذه الملفات المنسوخة قد تكون برامج مجانية أو برامج تحت التقييم أو مجالات أو دوريات أو أبحاث..... الخ^١

سادسا: الآثار المترتبة عن استخدام شبكة الانترنت

١- الآثار الاجتماعية:

أشارت دراسة اجتماعية استمرت لثلاثة سنوات إلى الأثر الاجتماعي لشبكة الأنترنت وكيف أنها تعزز العلاقات الاجتماعية وأشارت تلك الدراسة إلى أثر الأنترنت على العلاقات بين الأصدقاء والأقارب والجيران وأهم نتائج هذه الدراسة هي أن وجود شبكة الأنترنت واطاحة استخدامها يشجع على مزيد من التفاعل الاجتماعي وتوسيع نطاق العلاقات المحلية وتعزيزها بين الجيران والأقارب من العائلة الواحدة وبين الأصدقاء وقد أشار الباحثان إلى تعزيز العلاقات المحلية بالاتصالات الدولية على أن نوع من العوامة وقال أن الأنترنت شجعت على المشاركة الاجتماعية التي قيل عنها على وشك الانهيار في القرب وقد تناولت هذه الدراسة بصفة خاصة

^١ محمد فهمي، طلبة الانترنت واستخداماتها المتطورة، موسوعة دلنا الكمبيوتر، ط ١ مصر، ٢٠٢٣، ص ٨٦.

أثر الأنترنت في العلاقات بين الناس وهذا هو جوهر اختلافها عن الدراسات الأخرى بحثت في تأثير الأنترنت على حياة الناس ويشير ذلك إلى الأثر المحتمل المتوقع على الأنترنت وقارن الباحثان بين اللذين لديهم اتصال بشبكه سريعة والسكان الآخرين غير المتصلين بها ويسكنون في نفس المنطقة وأهم ما توصلت اليه هذه الدراسة أن الذين لديهم اتصال بشبكة رقمية سريعة يعرفون جيرانهم ويتحدثون اليهم ويزورونهم أيضا وثبت ان الذين يتصلون بشبكة دولية يتعرفوا على جيرانهم بمقدار ثلاثة أضعاف غير المتصلين بشبكة¹ ويتحدثون الى جيرانهم بمقدار ضعف ما يفعله غير المشتركين فيها واتضح ان المشترك في الانترنت يعرف نحو ٢٥% من جيرانه ويتحدث الى نحو ستة منهم.

بينما غير المشترك يعرف ١٠% فقط من جيرانه ويتحدث إلى ثلاثة منهم كما أوضحت الدراسة أن الاتصال بشبكة الحاسوب آلي محلية يوفر طرقا جديدة للاتصال ويعزز مع الأصدقاء والأقارب والجيران فتبدأ أن المشتركين في الأنترنت يتصلون بغيرهم هاتفين خمسه أضعاف غير المشتركين فيها ويرسلون في المتوسط أربعة رسائل الكترونية إلى آخرين من نفس سكان المنطقة شهريا كما أن الاتصالات بين المشتركين في الأنترنت أكثر عددا وحميمية وكذلك مع الأقارب الذين يعيشون في أماكن بعيدة والاشترك في الأنترنت بمعنى ارتفاع احتمال التعارف

¹ حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة النشأة، التطور، الوظائف، التأثيرات ، الطبعة ٢ القاهرة ٢٠٠٦، ص

المشتركين على جيرانهم ومعرفة آخرين أبعد من مستوى الجيران السكني مقارنة بغير المشتركين في شبكة الرقمية الذين لا يتصلون إلا بالجيران المقربين جدا^١.

٢- الآثار الاقتصادية: أجرت مجلة أنترنت للعالم العربي دراسته عام ١٩٩٧ على ٣٠٠ مستخدم للإنترنت في بعض الدول العربية مروراً بتجربة شراء الإلكتروني فوجدت الدراسة نسبتهم ٤% في البحوث الأمريكية وتوضح دراسة أخرى وهو ما يعني أن التجارة الإلكترونية في الوطن العربي لا زال أمامها وقت طويل وتوضح دراسة أخرى أن المستهلكين في العالم العربي يتفوقوا نحو ٩٥ مليون دولار لإنجاز عملية شراء عبر الأنترنت وشبكات التجارة العالمية الإلكترونية خلال عام ١٩٩٨ وان نسبتهم زادت إلى ٤% إلى ٩% في عام ٢٠٠١ كما أوضحت أن ٨٣ من المشتريات تتم من خلال مواقع الأنترنت خاصة بشركة تجزئة عالمية وأن ٤٨% من المتسوقين غزوا ما يسبب شراء من خلال الأنترنت ومواقع التجارة الإلكترونية.

ولعل من عيوب التجارة الإلكترونية أن شراء الإلكتروني يؤدي إلى فقدان متعة شراء المعروفة التي كانت تجدها الأسر في ممارسة عملية التسويق من خلال التفاعل الاجتماعي بين البائع والمشتري كما أنها تؤدي إلى تقليص فرص التفاعل الأسري كذلك تؤدي إلى فقدان الأطفال وصغار السن فرص التعليم مهارات الشراء والبيع والتعامل مع الآخرين واكتساب خبرات

^١ حنين علي محمد، نفس المرجع السابق، ص ١١٦.

التعامل مع الناس فضلا عن زيادة احتمالات الغش التجاري وارهاق ميزانية الأسرة وخفض فرص ممارسة النشاط البدني الذي يمارسه الفرد في عملية التسويق العادي¹

الآثار الصحية: يسبب الادمان الشبكي الارق واضطرابات النوم وخلل دورة النوم الطبيعية لأن السائد هو الاتصال والدخول إلى شبكة ليلا وهذا يؤدي إلى النوم فترة قليلة قد تتجاوز ساعتين مما يسبب الإرهاق الجسدي والنفسي وينعكس ذلك على الأداء الوظيفي والمهني والدراسي.

-ضعف الجهاز المناعي والوظيفي مما يجعله عرضة للإصابة بالكثير من الأمراض في الجلوس الطويل يسبب آلام الظهر والعمود الفقري والتهاب العينين نتيجة التعرض للإشعاعات الكثيرة مما يسبب ضعف النظر.

-الجلوس الطويل لساعات عدة يؤدي إلى ركود بالدورة الدموية مما يسبب حدود جلطات دماغية وقلبية وضعف في أداء الأجهزة الحيوية بالجسم.

التأثيرات على الجملة العصبية إذ ينتج عن إدمان الأنترنت عدم الاتزان النفسي الانفعالي فيؤدي ذلك إلى ضعف ردود الأفعال الاستجابية مما قد يتسبب في حوادث سير وقد تحدث توترات عصبية بالإفراز المفرط.

¹ حسن علي محمد، نفس المرجع السابق ، ص ١١٧

المتزايد لهرمون وكذلك احساس بحرقه في الابهام والاصابع الثلاثة الأولى والضعف تدريجي في الإلهام ويتسبب صباحا بسبب بطء الدورة الدموية وقد ينشر الألم ينتشر الألم إلى ساعة اليد وقد يصل إلى الكتف في الحالات الشديدة^١.

الآثار النفسية: فيما يخص الناحية النفسية فان الأنترنت له تأثيرات على الجملة العصبية إذ يؤدي إلى عدم الاتزان الانفعالي مما يؤدي إلى ضعف ردود الأفعال وقد تحدث توترات عصبية بالإفراز المفرط والمتزايد لهرمون الكورتيزول (هرمون الإجهاد دور التعب) وهرمون الادرينالين والنورادرينالين فيولد ذلك سرعة الغضب والعدوانية وظهور اضطرابات نفسية وعقلية لدرجة أن بعض العلماء اطلقوا عليها اسم الهوس النفسي كما قد يؤدي إدمان الأنترنت إلى ما يسمى اصابة بالتعب المتكرر وتعرف الاصابة بالتعب المتكرر أنها الاصابة التي تلحق بالرسغ والأيدي والرقبة عندما يتم الضغط على المجموعة العضلية من خلال الحركات السريعة والأفراد الذين يستخدمون لوحة المفاتيح الملحقة بجهاز الكمبيوتر والذين يقومون بالضرب على المفاتيح بمعدل يصل الى ٣١,٢٠٠ ضربة في ساعة بمعدل حوالي ١٣% من الاجمالي نسبة المصابين بالتعب المتكرر^٢

ومن المشكلات النفسية المترتبة عن استخدام الأنترنت: - هروب الأشخاص من عالم الواقع الفعلي إلى عالم افتراضي.

^١ وليد احمد المصري، الاسرة العربية وهواس الأنترنت، مجله العربي، العدد ٥٧٣، الكويت، ٢٠٠٧، ص ١٢

^٢ حمودة سليم، الادمان على الانترنت اضطراب العصر، مجله العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٢١ الجزائر ٢٠١٥، ص ٢٢٢

- الانطواء والاعتراب النفسي الذي يتعرض له الشباب.
- اهتزاز الثقة بالنفس وترسيخ قيام سلبية والقلق والرفض^١

^١ نور علي سعد درويش، قيم وخصائص مدمني الانترنت، دار الوفاء الدنيا لطباعة والنشر، طبعة ١ الاسكندرية

خلاصة الفصل

من هذا المبحث لخصنا إلى أن الأنترنت سلاح ذو حدين لها ايجابيات وسلبيات من خلال الخصائص التي تميزها والخدمات التي تقوم بها وهذه التقنية التي أصبحت أساسية في المجتمع وخاصة الطفل ولكن الاستخدام الخاطيء لهذه التكنولوجيا يجعلها نقمة لا نعمة وذلك لسلبياتها التي تؤدي إلى نتائج وخيمة وهو الإدمان والتعامل المفرط لهذه التقنية.



تمهيد

أولاً: ادمان الأطفال على الأنترنت

ثانياً: مخاطر استعمال الأطفال للأنترنت

ثالثاً: الانعكاسات الإيجابية والسلبية لاستخدام الطفل للأنترنت

رابعاً: برامج مقترحة في التعامل الأطفال الانترنت.

خامساً: التوصيات للحماية من المخاطر الناجمة عن استخدام الأطفال للأنترنت.

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الأطفال يعيشون في عالم التكنولوجيا فهم جيل الأنترنت مما جعل الآباء يواجهون تحديات متزايدة لإدارة وتوجيه استخدام أطفالهم الأنترنت ووسائل الإعلام، حيث قدمنا في هذا الفصل ادمان الأطفال على الأنترنت ومخاطر استخدام الأطفال للأنترنت، الانعكاسات الإيجابية والسلبية لاستخدام الطفل للأنترنت، وأيضا برامج مقترحة حول تعامل الأطفال مع الأنترنت وأخيرا التوصيات للحماية من المخاطر الناجمة عن استخدام الأطفال للأنترنت.

أولاً: إدمان الأطفال على الأنترنت:

__الإدمان على استخدام شبكة الأنترنت يعد بداية لمشاكل اجتماعية ونفسية، من أشهرها في هذا المجال العزلة الاجتماعية "social Isolation" فالشخص المدمن يصبح لا يجذب التواصل والتعامل الأعبى جهازه الموصول بالشبكة ومن هنا يجب التنويه إلى أن الإحسان بالعزلة بشكل مزمن "chronk" حالة خطيرة فقد تهدد حياة الطفل لأنه يفقد التعامل الاجتماعي ومن ثم يصبح حالة انطوائية غير قابلة للاتصال أو التواصل.

__فالشخص الذي يصبح مدمنا على استخدام شبكة الأنترنت يلاقي صعوبات كبيرة في السيطرة على سلوكه وتصرفاته آراء الآخرين بمعنى أن زيادة استخدام شبكة الأنترنت تجعله يشعر بالعزلة و الوحدة ومن ثم الاكتئاب وعليه يفقد آليات التواصل الاجتماعي مع المحيطين لهذا يصبح متسما بالعشوائية واللامبالاة اتجاه الآخر¹

__أسهم دخول التكنولوجيا الحديثة إلى مجتمعا في السنوات الأخيرة يخلق جيل جديد من الأطفال المدمنين على استخدامها الأنترنت. وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي توفرها الشبكة العنكبوتية ملايين الناس من العالم إلا أنها تمثل خطرا حقيقيا فيما لو تم استخدامها بإفراط خاصة من قبل الأطفال وصغار السن. إذ أن حياة المدمنين من الأطفال على الأنترنت تنهار عادة بشكل مأساوي كما هو الحال مع المدمنين على المخدرات والكحول. فالإدمان على

¹ نبيل عيسى جبريل موسى، الانعكاسات الاجتماعية لشبكة الأنترنت، رؤية اجتماعية في مجال علم الاجتماع الإعلامي والتربوي، مؤسسة

الثقافة الجامعية الإسكندرية ٢٠١٦، ص١٣٢-١٣٣

الأنترنت يمثل أحد مظاهر إشكالات الشخصية وذلك قد يمثل مرحلة تمهيدية الانتقال إلى عالم الأمراض والاضطرابات النفسية والتعقيدات¹

يبدأ الامر بترك الأهل أولادهم أمام هواتفهم أو الانتباه بهدف الهائم وتسليتهم أو ابعادهم قليلا للقيام بأعمالهم وللصدفة فإن هؤلاء الأطفال مهما كانوا صغار السن فإنهم يندمجون في عالم الأنترنت هذا وقد يعرفون تفاصيله وكيفية تشغيله حتى لو كانوا صغارا إلى درجة لم ينطقوا فيها بكلمة بعد فقد بات الصغار يشغلون الآن الاتصال بالأنترنت من دون حاجة إلى مساعدة أهلهم، ويمكنهم أن يمضوا الوقت الذي يسمح لهم به الأهل كله.

ولكن بعد فوات الأوان حيث ينتبه الأهل إلى مدى إدمان أولادهم على جزوه إليه بأيديهم. لا يتمكنون من وقفهم عنه ألا يجهد جهيد و الما يعرضهم على أطباء متخصصين يمثل هذا الإدمان الجديد.

والاعتراض الأولية لإدمان الأنترنت قد تكون واضحة أحيانا كقضاء الطفل وقتا غير محدود على الأنترنت بدلا من الرياضات الخارجية أو الأنشطة المنهجية الأخرى، وأن يصبح الطفل سريع الانفعال أو عدوانيا عند منعه من استخدام الأنترنت أو يصبح منعزلا أو حزينا، ومن العوارض أيضا كقضاء وقت أقل مع الوالدين والأشقاء، والإقارن في العالم الحقيقي²

¹ نعيمة رحمان. إدمان الأطفال على الأنترنت جريمة رقمية، مجلة التراث، جامعة أيان عاشور باللفة، معبر جمع دراسة وتحقيق مخطوطات المنطقة العدد ١٢ الجزائر ٢٠١٤ ص ٦.

² محمد محمود حبيب، إدمان الأطفال على الأنترنت، أسباب ومظاهر وحلول <https://wwwA.google.com/ur/?/2024.2.2025>

ويغدو إدمان التكنولوجيا لدى الأطفال إصابتهم بالصرع وعدم القدرة على السيطرة على الانفعالات وانفصام الشخصية وغيرها من الاضطرابات النفسية التي ترتبط باستخدام الكشف غير المنضبط للأنترنت^١

ثانياً: مخاطر استخدام الأطفال للأنترنت:

على الرغم من الفوائد الكثيرة لاستخدام الأطفال للأنترنت إلا أن له بعض الأضرار مثل التأثير على نفسية الأطفال بسبب المحتوى غير مناسب أحياناً، إضافة للصور والمشاهد، بالإضافة إلى إضاعة الوقت في تصفح مواقع الأنترنت وانخفاض الإنتاجية لديهم، والتعرض لخطر هو إدمان على الألعاب الرقمية، كما سبب خطر إصابة السمنة جزاء تناول الأطفال الطعام أثناء استخدام الأنترنت، سبب قضاء الوقت في تضييع الأنترنت احتمالية التعرض للأرق واضطرابات النوم والتعرض للإدمان على الأنترنت ومواجهة خطر الخمول البدني والفساد الأخلاقي^٢

^١ أسامة عبد الرحمان. أثر الأنترنت على الأطفال، دار الحدث للنشر والتوزيع. مكان نشر غير معروف. ٢٠١٩ ص ٣٩

^٢ لعزيزي حسينة الحماية القانونية من مخاطر الأنترنت، دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، رقم المجلة ٧ العدد ٢٠٢٣، ص ٥٨.

الطبيعية من الطفل وقد تصبح الوسيلة الوحيدة للاتصال عن طريق شاشة الحاسوب ومما يؤدي إلى تراجع في قدرات الجسدية لدى الإنسان من قبل عندما اخترع الإنسان في حالة غفلة وقدراته الحسائية وإصلاح القدرات العقلية^١

ثالثا: الانعكاسات الإيجابية والسلبية لاستخدام الطفل للأنترنت:

أ/الإيجابية:

تعتبر الشبكة العنكبوتية بصفحاتها الإلكترونية عالما مغريا للأطفال، لكن بالرغم من خدماتها القيمة إلا أنها تعد قبلة فتاكة بالنسبة لهم، إن لم تكن هناك توعية ومتبعة حادة وبناء على ما سبق سنتطرق إلى مزايا الأنترنت بالنسبة للطفل ومن أهمها:

لم يعد هناك أي خلاف حول أهمية الأنترنت في مختلف الحقول وتختلف الأعمار ولاسيما وان المنظومة التربوية في بلادنا بدأت تدرج ضمن منهاجها الدراسة مادة المعلوماتية كوسيلة تعليمية، نفعية معاصرة لذا سوف نتناول فيما يلي:

- المظاهر الإيجابية للاستخدام الجيد للأنترنت من قبل الأطفال.

يستخدم الأنترنت أكثر من ملياري شخص حول العالم لغايات متنوعة منها اكتساب المهارات التجارية، التنسيق، تبادل المعلومات، التسلية والترفيه، تتبع الأخبار والتواصل وأن إقبال

^١ أحمد توفيق حجازي، مرجع سابق، ص ١٣

الأطفال على استخدام الأنترنت ينمو بمرونة وحماس أكثر منه لدى الكبار، فالطفل لديه فضول بطبيعته وهذه الاداة ترضي فضوله لما توفره له من ألعاب

وتعتبر شبكة الأنترنت بمثابة بنك ومجمعات للحصول على المعلومات والمعارف، إذ أنها أداة تعليمية محفزة ومسلية للأطفال و تخلق الشبكة جوا من التفاعل والمشاركة بفضل ما توفره من وسائل للتواصل الاجتماعي عبر البريد الإلكتروني والشبكات الاجتماعية.... كما تنتهي مباراة البحث، التحليل، الاستنتاج، والقدرة على التفكير، والتعلم الذاتي... إلخ، إضافة إلى تنمية مباراة استخدام الحاسوب في المشكلات والمواقف التعليمية، كما تخلق هواية المطالعة.

لدى الأطفال بفضل التصميم للمواقع، ما يجعل من تصميمها مصدرا للتمتع واكتساب المعرفة بالإضافة إلى سرعة نقل وتحرير المعلومة ما يسمح للطفل من خلال بريده الإلكتروني إرسال واستقبال مختلف الوثائق المتعلقة بالدراسة في وقت وجيز^١.

وتعد الشبكة بمثابة مكتبة معلومات خاصة بالنسبة للطفل تسمح له بإظهار المعلومات بأشكال مختلفة، أي بوسائط عديدة(صور، رسومات، نصوص... إلخ) ويمكنه تصفح ما يشاء منها وطباعتها او نسختها بدرجة فائقة من الدقة والسرعة على الحاسوب أو الهاتف النقال. كما يمكنه نقلها او استخدامها في أي مكان وفي أي وقت^٢

^١ حسينة شرون، قاسمي الرزقي، حماية الطفل من مخاطر الأنترنت (القضاء السيبراني أو الافتراضي) مجلة الدراسات والبحوث القانونية،

العدد ٢٠١٨، ٠٩ ص ٣٢

^٢ محمود عبد الحليم محمد سليمان، دور الاسرة في حماية الأبناء من مخاطر شبكة الأنترنت، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية،

العدد ٢٠١٧، ٣٦ ص ٣٥

وكذلك تتمثل في:

_التعلم والاستفادة من برامج والألعاب الموجهة للتعلم

_التواصل مع الأصدقاء وخلق صداقات جديدة

_التعبير عن النفس من خلال مشاركة صور وفيديو

_ألعاب والتسلية

_اختيار هوايات جديدة

_اكتساب مهارات الحاسوب

_بناء الشخصية والهوية الثقافية والمعرفية¹.

فالأنترنت للأطفال لها فوائد كثيرة لاستخدام الاطفال للأنترنت لاسيما أنها تعد على النمو الأكاديمي، اذ يتيح للوصول للكثير من الموارد العلمية كما تساعد على البرامج التفاعلية الموجودة على الشبكة في تطوير قدرات الأطفال وتنمية مهارات الكتابة لديهم من خلال استخدام البريد الالكتروني، والبقاء على الاتصال مع الأصدقاء والعائلة و تنمية مهارات التواصل لديهم بتغير وجهة نظرهم للأمور من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو المنتشرة على

¹ محمود عبد الحليم محمد سليمان، مرجع سابق، ص ٣٦.

الأنترنت والتي تحتوي على معلومات مفيدة للأطفال، وبالإضافة إلى الترفيه من خلال الألعاب التفاعلية المنتشرة عليه كما يساعدهم في تحضير التقارير المدرسية والانخراط في أنشطة مفيدة^١

ب/السلبيات:

__ أما الأطفال فهم من هواة الجلوس أمام الكمبيوتر، ولا يشعرون بالوقت الأمر الذي ينعكس بصورة سلبية على قانتهم ووقفتم في اعتدال، وأوضحت دراسة الجامعة ساربروكين الالمانية أن الطفل غالبا ما يشعر نتيجة هذه الجلسة "بتشوهات" في حياته.

__ وقد جاءت هذه النتيجة بعد برنامج استمر لمدة تسعة أعوام تحت عنوان فحص الصغار درس خلاله الآباء والعلماء والأطفال والشباب حين فحصوا قانتهم عند الوقوف لما في ذلك مشاكل مثل تقوس العمود الفقري وتهدل الأكتاف، ونفوس الساقين، وقد استخدمنا فحوص من نوع خاص لفحص نمو ١٠٠فتاة وصبي تتراوح أعمارهم بين السابعة والسادسة عشر تشغلهم الدراسة وقد طلب منهم الوقوف دون حراك لمدة دقيقة أولا وعبوبهم مفتوحة وثانيا عبوبهم متصلة مع ملاحظة وقياس اجسامهم أثناء ذلك اوضحت النتيجة أن ٤٠% من الأطفال والشباب لا يمكنهم أن يضعوا أجسامهم في وضع معتدل أثناء الوقوف وانهم ينتبهون للخلف ورؤوسهم منحنية للأمام وأكتافهم متدهلة وأجسامهم مائلة للأمام أو للخلف^٢

^١ لعزيري حسين، الحماية القانونية للطفل من مخاطر الأنترنت، نفس المرجع السابق، ص٤٥٧، ٤٥٨

^٢ أسامة عبد الرحمان، اثر الأنترنت على الأطفال، نفس المرجع السابق، ص٢٠

إن التأثير النفسي على الأطفال يأتي من إقبال الأطفال لهذه الشراهة على الأنترنت سيؤدي حتما إلى تهديدهم بالإصابة بالعديد من الأمراض الصحية والنفسية الناتجة عن انفصاله التام عن حياته الواقعية، وقطع علاقته بالمحيط الخارجي من حوله وكما ان تعرض الطفل لفترات طويلة للكمبيوتر، قد يصيب بعض الاكثاب بين الأطفال بصورة ملحوظة لذلك وبالإضافة إلى تحديد أوقات جلوسه على الأنترنت وضحت رقابة الأسرة يجب ترشيده لاستخدامه الاستخدام الجيد.

وأشارت الدراسة إلى أن تدهور قدرة الاطفال على اللعب وخلق صداقات مع أفرادهم في السنوات الاولى من عمرهم سيجعل من الصعب عليهم تكوين علاقات طويلة وكذلك إلى أن انشغال الطفل واندماجه مع النت والكمبيوتر وإهدار الكثير من الوقت يأتي دائما على حساب علاقته الاجتماعية والأسرية ومع الوقت ينسى الطفل هذه العلاقة بين والديه وإخوانه من ثم يكون هناك انفصال وتفكك في العلاقات يترتب عليها شعور الطفل بالأنانية والفردية والبعد عن المشاركة الاجتماعية، وهنا يخلف جيلا فاقدا لمهارات التواصل الاجتماعي إلى جانب التشتتات وعدم الانتباه وتلفظ الأطفال بألفاظ بديلة وانخفاض مستواه التخطيطي والدراسي¹

-استخدام الأطفال للأنترنت ولمواقع خاصة يعرضهم لهكر التحرش من قبل بعض المرضى.

-الجلوس طويلا على شاشة الكمبيوتر له بعض الأضرار الصحية مثل مساعدة على زيادة الوزن، وضعف النظر.

¹ عائشة الزوي، الأنترنت يهدد حياتنا.

-الاستخدام الكثير للأنترنت يقلل من قضاء الأفراد أوقات عائلية واجتماعية مع الأهل والأصدقاء^١

رابعاً: برامج مقترحة في التعامل الاطفال للأنترنت:

أ/حلول لتقضية وقت فراغ الطفل:

__تشجيع الطفل على ممارسة هواية الرسم، التلوين، والتشكيل مثل استخدام الصلصال، واللعب بالرمل بالإضافة إلى حل الألغاز الصغيرة، والتراكيب البسيطة، والمكعبات، والتعرف على الألوان والأرقام والحيوانات وغيرها.

التردد على المكتبة، وقراءة القصص المناسبة لأعمار الأطفال و تشجيعهم على كتابة قصص قصيرة.

__ممارسة الرياضة واكتساب خبرات جديدة.

قضاء بعض الوقت في تعلم لغة جديدة.

ب/إرشادات عامة للوالدين:

__المراقبة والمتابعة المستمرة، من دون إشعار الطفل بذلك ودون منعه.

__استخدام برامج المراقبة الأمنية للأبناء، حيث يمكن للآباء مراقبة بعض أجهزة أبنائهم عن

طريق تحميل برامج خاصة في أجهزة الكمبيوتر الجوال^١.

^١ عبد الرزاق الدليمي، علوم الإتصال في القرن الحادي والعشرون، دار اليازوري العلمية ط١، الأردن، ٢٠١٥ ص٨٦

__ على الوالدين تحديد ساعات معينة تسمح للطفل باستخدام الأجهزة الإلكترونية.

__ المحافظة على غرف النوم، وأوقات الوجبات، وأوقات اللعب خالية من الأجهزة الإلكترونية.

__ التوقف عن استخدام الشاشات قبل ساعة من وقت النوم، وإزالة الأجهزة الإلكترونية، حتى يسهل عليه تطبيقها والتزامه بها.

في حالة الإدمان الشديد لا بد من تقليص عدد الساعات التي يقضيها بالأجهزة تدريجياً.

__ مشاركة الطفل في أنشطة وألعاب غير الكترونية.

الوقت المسموح به للجلوس أمام الأجهزة الإلكترونية:

توصي الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بالتالي:

__ الرضيع حتى ١٨ شهراً من العمر: يجب ألا يكون هنالك وقت للجلوس أمام الشاشة.

__ الأطفال من عمر ١٨ شهراً إلى ٢٤ شهراً: بعض الوقت مع أحد الوالدين

__ مرحلة ما قبل الدراسة: لا يزيد الوقت على ساعة واحدة في اليوم، مع وجود البالغين لمساعدتهم على فهم ما يرونه.

^١ صحة الطفل، الطفل والأجهزة الإلكترونية.

من عمر ٥ إلى ١٨ سنة: يجب على الآباء وضع حد ووقت معين بحيث لا يتجاوز ساعتين

يومياً، كما يجب ألا تشغلهم عن الحصول على ما يكفي من النوم والقيام بالنشاط البدني.

إرشادات عند استخدام الأجهزة الإلكترونية:

بطبيعة الحال، فإن أسهل طريقة لحماية العين من الأجهزة الإلكترونية هي الحد من الاستخدام

لكن عندما لا يكون ذلك ممكن فإن هذه الاقتراحات تساعد على ضمان صحة العين.

أخذ وقت استراحة متكررة لراحة العين، والتقليل من التعرض الطويل للشاشات وذلك

باستخدام قاعدة (٢٠-٢٥) دقيقة تمضيها أمام شاشة جهاز إلكتروني، انظر لأي مجسم يبعد

عك ٢٠ قدماً لمدة ٢٠ ثانية^١

هناك ٥ طرق للمحافظة على أمان أطفالك على شبكة الأنترنت:

١- حافظ على سلامتهم بإبقاء التواصل معهم مفتوحاً:

ابدأ حواراً صادقاً مع أطفالك حول الأشخاص الذين يتواصلون معهم وكيفية هذا التواصل،

والتحقق من أنهم يفهمون قيمة التفاعل اللطيف والداعم وهذا يعني ان التواصل غير ملائم أو

الذي ينطوي على تمييز هو أمر غير مقبول أبداً، وإذا كان أطفالك يعانون من أي من هذه

الممارسات شجعهم على إبلاغك بذلك فوراً أو إبلاغ شخص بالغ يثقون به، تنبه فيما إذا بدأ

^١ صحة الطفل والأجهزة الإلكترونية، المرجع السابق، ص ١٠

طفلك منزعجا أو ينزع إلى السرية بخصوص أنشطته على شبكة الأنترنت أو اذا كان يعاني من التمويل الإلكتروني.

تعاون مع طفلك في إرساء قواعد بشأن الأجهزة الإلكترونية^١.

٢- إستخدام التقنيات من أجل حمايتهم:

تأكد أن الجهاز الذي يستخدمه طفلك مزود بأحدث نسخ من البرامج الحاسوبية وبرامج مكافحة البرمجيات الخبيثة، وأن إعدادات الخصوصية مفعلة، أبق عدسة الجهاز مغطاة عندما لا تكون قيد الاستخدام، وبالنسبة للأطفال الأصغر سنا يمكن استخدام أدوات من قبيل الرقابة الأبوية بما في ذلك البحث الآمن، والتي بوسعها المساعدة على المحافظة على تجربة إيجابية في استخدام شبكة الأنترنت.

الحرص في استخدام الموارد التعليمية المجانية على شبكة الأنترنت يجب التقييد لأطفالك لتقديم حضورهم أو أسمائهم الكاملة^٢.

^١ كيف تحافظ على أمان أطفالك على شبكة الأنترنت أثناء ملازمة المنزل بسبب انتشار كوفيد ١٩

<https://www.unicief.org/16/03/2024/21:16>

^٢ المرجع نفسه

٣- إمضاء وقتنا معهم في استخدام شبكة الأنترنت:

__ اخلق فرص لطفلك كي يتفاعل على نحو آمن وإيجابي مع الأصدقاء والأسرة معك، لقد بات التواصل مع الآخرين مهما حاليا أكثر من أي وقت مضى، ويمكن ان يوفر لك هذا التواصل فرصة ممتازة كي تمثل قدوة في التعامل اللطيف والمتعاطف في تفاعلك الافتراضي

__ساعد طفلك في تمييز وتجنب المعلومات المظلمة والمحتوى الغير ملائم لعمره الذي قد يزيد من قلقه بشأن مرض كوفيد ١٩ وتتوفر موارد رقمية عديدة من منظمات موثوقة من قبيل اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، وهي ملائمة لك ولأطفالك كي تتعلموا معا عن الفيروس.

__إمضاء وقتنا مع طفلك من التطبيقات والألعاب وغيرها من وسائل الترفيه الملائمة.

٤- شجع العادات الصحية في استخدام الأنترنت:

__قم بتشجيع ورصد السلوك الجيد في استخدام الأنترنت والاتصالات باستخدام الفيديو، شجع أطفالك على التحلي باللطف، والاحترام مع زملاء المدرسة وأن يراعوا ارتداء ملابس ملائمة أثناء اتصالاتهم وأن يتجنبوا الانضمام إلى اتصالات عبر الفيديو من داخل غرف النوم.

__تعرف على سياسات المدرسة وعلى خطوط المساعدة الهاتفية المكرسة التي تعبر عن التنمر

وعلى المحتوى الغير ملائم على شبكة الأنترنت^١

٥- دعهم يمضون وقتنا ممتعا ويعبرون عن أنفسهم:

^١ كيف تحافظ على أمان أطفالك على شبكة الأنترنت أثناء ملازمة المنزل بسبب انتشار كوفيد١٩، نفس المرجع السابق، ص ١٢

يمكن لإمضاء الوقت في البيت أن يكون فرصة ممتازة للأطفال ليستخدموا أصواتهم عبر شبكة الأترنيت لمشاطرة آرائهم ولدعم الأشخاص المحتاجين للمساعدة أثناء هذه الأزمة.

تشجيع أطفالك على استغلال الأدوات الرقمية كي يتطلقوا وينشطوا من قبيل مقاطع الفيديو للتمارين الرياضية للأطفال والعباب الفيديو التي تطلب حركة بدنية.

تذكر أن تحقق توازنا بين الترفيه عبر شبكة الأترنيت وبين الأنشطة الفعلية بما في ذلك إمضاء وقت في خارج البيت، إذا كان ذلك ممكنا

وبالنسبة كذلك إلى التغلب على قوة الوحدة، فيحتاج أن يأخذ الأهل والأفكار المفيدة التالية في اعتبارهم:

يمكن للأهل أن يلفتوا نظر الطفل إلى وجود تغيرات لمكانة الطفل بين أصدقائه بعيدا عن تفسيرات الإكثائية وعندما يعيد الأطفال صيانة الأسلوب الذي ينظرون به إلى العالم فهم يكسبون مزيدا من السيطرة على حياتهم الاجتماعية.

يحتاج الأطفال إلى أن يفهموا بوضوح العلاقة بين تصرفاتهم وكيفية استجابة الناس لهم.

إمكان الأهل أن ينظروا في تجربة مجموعة المهارات الاجتماعية، بما يتيح للأطفال أن يمارسوا مهارتهم الاجتماعية لأن الأطفال المنعزلين لا يحظون بفرص كثيرة لممارسة مهاراتهم الاجتماعية^١

^١ كيف تحافظ على أمان أطفالك على شبكة الأترنيت أثناء ملازمة المنزل بسبب انتشار كوفيد١٩، مرجع سابق

ودون هذه الفرص فإن الأطفال المنفردين بأنفسهم معرضون لخطر من النضج والهرج الاجتماعي وبالتالي يلجؤون الى المادية كمفر سهل وسير يعبرون من خلاله على ذواتهم^١.

معرفة جميع مواصفات الجهاز الذي ستشتره لطفلك والسؤال عن كيفية إلغاء الخدمات التي لا ترتب بأن يستخدمها طفلك.

__التأكد من مناسبة الجهاز لعمر لطفلك وخبرته.

__الدراية التامة بالتقنيات التي يستخدمها طفلك عبر الهاتف المحمول سواء كان لوحده أم مع أصدقائه.

__لا توفر الهاتف المحمول لطفلك بمجرد أن يطلبه، بل لابد أن تكون هناك حاجة متاحة لذلك، كما يجب أن تكون على دراية بالمخاطر التي قد يواجهها.

__وضع نظام عائلي يضمن عدم تعدي الحدود الزمنية والمادية لاستخدام الجهاز^٢.

__نوعية الأطفال بكل ما يتعلق باستخدام الجهاز سواء كان ذلك في تصفح الأنترنت أو في الاتصال أم غير ذلك، ومشاركة المسؤولية في التحكم بالتكاليف المادية لهذه الخدمات.

__لا تستخدم كسروت الشحن المتقنة للدفع، اذا كنت تريد مراقبة استخدام طفلك.

^١ كيف تحافظ على أمان طفلك على شبكة الأنترنت أثناء ملازمة المنزل بسبب انتشار كوفيد١٩، مرجع سابق

^٢ أحمد السعداوي، واحة الكتب، "نماذج من أهم المؤلفات العالمية"، دار صفصافة للنشر والتوزيع والدراسات، ط١، مصر، ٢٠١٩

قد يتمكن بعض الأشخاص من الدخول الى الهواتف المحمولة عبر تقنية البلوتوث لذا يجب ضبطها على وضعية عدم الظهور.

استخدام الرقم السري لتشغيل الهاتف المحمول ولذلك حماية من الاستخدام غير مصرح به، وتأكد من حفظ هذا الرقم في مكان سري وآمن.

تأكد من حفظ الرقم التسلسلي لجهازك، وذلك لكي يتم التعرف عليه من قبل الشرطة في حالة السرقة¹

خامسا: الحماية القانونية للطفل من وسائل الاتصال.

أدى الاستخدام المتزايد لشبكة الانترنت على استغلال الاطفال عبر هذه التقنية حيث أصبح لدى المجرم أساليب حديثة تساعده على ارتكاب جرائم مستحدثة ضد الأطفال الأبرياء يعجز قانون العقوبات التقليدي على مواجهتها، وعليه كان لازما على المشروع المتدخل من أجل تنظيم هذا النوع من الجرائم.

¹ هيئة الاتصالات والقضاء والتقنية حماية الأطفال من مخاطر شبكة الأنترنت

يرسل القرار المتضمن إجراء السحب إلى مصالح الأمن المختصة إقليميا ويدخل الإجراء حيز

التنفيذ، ابتداء من تاريخ تبليغه وبموجب المادة ٤١ منه كل فعل يهدف الى استغلال الطفل

عبر وسائل الاتصال في مسائل منافية للنظام العام والآداب العامة^١

-هناك العديد من الأشياء التي يمكن للآباء والمعلمين والمجتمع ككل القيام بها لحماية الأطفال

من الآثار السلبية لاستخدام الأنترنت ومنها:

-**التعليم:** يجب تعليم الأطفال عن مخاطر استخدام الأنترنت وكيفية تجنبها ويمكن ان يتم ذلك

من خلال برامج التوعية المدرسية أو من خلال التحدث مع الأطفال في المنزل.

-**المراقبة:** يجب على الآباء مراقبة استخدام أطفالهم للأنترنت قدر الإمكان ويمكن أن يتم

ذلك من خلال استخدام برامج الرقابة الأبوية أو من خلال التحدث مع الأطفال حول ما

يفعلونه على الأنترنت^٢

-حجز الزاوية في تحضير أنفسنا للتعامل معه هو أن تعد أطفالنا لذلك وأن نعمل لإنشاء مواقع

جاذبة على الشبكة تشبع رغباته وحاجياته بطريقة بنائية مفيدة، كي لا يبقى الملعب خاليا

للغرب^٣

^١ سليمان بتكوس، مبخوتة زكرياء، الحماية القانونية للطفل من مخاطر التكنولوجيا في التشريع الجزائري مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص قانون قانون الأسرة، قسم الحقوق..

^٢ محمد زياد حمدان الأسرة مع الأنترنت وتكنولوجيا المعلومات، نفس المرجع السابق ص ٢٠

^٣ عصام الدين مصطفى صالح، الصحافة في مهب الاعلام البديل وحرية تداول المعلومات، دار الفكر الجامعي، ط ١ الاسكندرية،

من ٠٣ إلى ٠٦ سنوات:

__تحديد قواعد واضحة لأوقات استعمال التكنولوجيات الحديثة.

__تحديد البرامج المناسبة لسن الطفل.

__وضع اللوحات الإلكترونية وشاشة التلفاز والحاسوب في الصالونات وليس في غرف النوم.

__تفضيل اللعب الجماعي على اللعب الإلكترونية الفردية.

__منع الأطفال من استعمال الوسائل الرقمية أثناء الوجبات وقبل النوم^١.

للعالم الافتراضي تأثيره السلبي على الصحة النفسية للأطفال، إذا كان لا يمكن السيطرة على استخدامه حيث يكون للأطفال معرضون بشكل كبير للخطر نظرا لانفتاحهم واطلاعهم على السلوكيات الخطيرة التي تعرض على وسائل التواصل الاجتماعي لتلك الوسائل التي من شأنها أن تكسب الأطفال العنف وممارسة سلوكيات الادمان (سواء تعاطي المواد النفسية، او ادمان الاطلاع على وسائل التواصل الاجتماعي) والإصابة بالاكنتئاب نتيجة قضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي و القلق الاجتماعي وغيرها من المخاطر السلوكية والانفعالية الاخرى.

^١ يونيسف، دليل الاسرة لحماية الأطفال من مخاطر الأنترنت

ومن أكثر المخاطر التي يواجهها الأطفال عبر الأنترنت الاستخدام الغير سليم للتكنولوجيا، ونقص المعرفة بشأن الخصوصية، أو مشاركة كثير من المعلومات الشخصية، أو نشر معلومات خاطئة عن أنفسهم بناء عليه قانون حماية خصوصية للأطفال على الأنترنت بتحديد الحد الأدنى للسنة المسموح فيه استخدام الأنترنت حيث يحظر على مواقع الأنترنت جمع معلومات على الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٣ عاما دون إذن وإشراف من قبل الوالدين، وتشجع كذلك الأكاديمية الأمريكية لطب الاطفال على ضرورة الالتزام بهذا العمر عند استخدام مواقع الأنترنت، ولكن لسوء الحظ أصبح تزويرا لعمر عند استخدام مواقع التواصل الإلكترونية ممارسة شائعة لدى بعض الأطفال وكذلك من الجوانب الأخرى التي يمكن أن تؤثر عليها وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين في الارتقاء المعرفي ففي هذه المرحلة من النضج يكون المراهقون قادرون على التفكير بطريقة أكثر تجريدية ومنطقية تساعدهم على عملية التعلم وتمكن لوسائل الاجتماعي أن تؤثر تأثيرا كبيرا على الارتقاء المعرفي والتحصيل الدراسي للمراهقين، حيث من شأن هذه الوسائل أن تعطل المراهق عن التحصيل والإنجاز ومن ثم تؤثر على عمليات الانتباه والتركيز والإدراك والتذكر، ومن ثم القدرة على التعلم، حيث يقضي المراهق مزيدا من الوقت على الأنترنت ووقت أقل في الدراسة^١.

^١ مجموعة من المؤلفين، السيرانية، واقع وتحولات، مركز الحضارة للدراسات والبحوث ط١، ٢٠٢٢، ص١٣٧

وكذلك قد يتعرض الأطفال الى نفس المخاطر التي يتعرض لها المراهقون لكنها قد تختلف من طفل لآخر ومن مراهق لآخر، وفق طريقة تفكير و إدراك واستيعاب ومعالجة وخصال شخصية المستخدم لمثل هذه الوسائل والرقابة على رعاية الأطفال .

يبدأ الأطفال في هذا العمر الاستمتاع باللعب والترفيه بالكمبيوتر باستخدام أقراص سيئة الالعاب الإلكترونية وتعليمية مسجلة، ومع هذا يبقى هؤلاء بحاجة لمتابعة الأسرة ومصاحبتهم خلال استعمال الكمبيوتر وبرامج الأطفال على الأنترنت أحيانا وذلك لتوجيههم وتوضيح لهم بعض المفردات والرسوم أو الصور والمواقف التي يشاهدونها.

إن الأطفال يتعلمون مهارات عديدة في هذا العصر بسرعة واضحة وبالتالي إن مصاحبة الاسرة لهم تبدو ضرورية من ناحيتين اختيار ما يمكن مشاهدته ثم التفاعل مع الأطفال بالأخذ والعطاء والشرح والسؤال والجواب خلال جلسات الكمبيوتر التي قد تطول أحيانا، يمكن للأسرة هنا مراعاة الإرشادات التالية:

١- خصص أكثر وقتا ممكن لمشاركة الطفل والتفاعل معه خلال استعمال الكمبيوتر

٢- استعمل مع الطفل أمثلة ومواقف وخبرات حقيقية لتوضيح أحكام وسلوكيات سليمة يفضل منه تحصيلها ومراعاتها^١.

^١ محمد زياد حمدان، الأسرة مع الأنترنت وتكنولوجيا المعلومات، دار التربية الحديثة ط١، عمان، ٢٠١٥، ص٢٤، ٢٥

٣- أظهر اهتماما بأعمال الطفل على الكمبيوتر وشم بطباعتها وعرضها المناسب في مكتبك أو بغرفة الطفل نفسه.

٤- استعن بذوي الخبرة والمجالات الأسرية المناسبة لاختيار أنشطة متنوعة مفيدة للطفل في المنزل هناك برنامج سباير باترول:

ويعتبر واحدا من أفضل البرامج في هذا المجال ويجمع هذا البرنامج بنجاح، وظائف التحكم باستخدام الحاسوب في اثناء الاتصال بالأنترنت أو بدونه ويستخدم السير في برنامج نظام مراقبة مبينا عليه قوائم عناوين الموقع.

أن يوجد في البرنامج قائمة تملأ بالكلمات او للموضوعات التي لا يسمح الآباء دخول أبنائهم عليها.

منع الطفل من الإدلاء ببياناته الشخصية، كاسمه أو عنوانه أو رقم هاتفه^١

^١ - مبروكة عمر مجيريق، التأهيل والتدريب المهني للعاملين بمرافق المعلومات في العصر الإلكتروني مجموعة النيل العربية، ط١، القاهرة، ٢٠٠٥

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن الأطفال يستخدمون الأنترنت في مجالات مختلفة لكن هذا يتطلب عناية فائقة وحرص دائم من الوالدين عند استخدام أطفالهم لهذه الأجهزة.



أولاً: المنهج المستخدم في الدراسة.

ثانياً: أدوات جمع البيانات

الملاحظة

المقابلة

الاستمارة

ثالثاً: مجالات الدراسة: - المكان

المجال الزمني

المجال البشري

رابعاً: عينة الدراسة ونسبة المعاينة

خامساً: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

سادساً: نتائج الدراسة.

سابعاً: التوصيات والاقتراحات

أولا - المنهج المستخدم في الدراسة:

بصدد دراسة موضوعنا المتمثل في انعكاسات استخدام الانترنت على الاطفال (اليوتيوب) كموضوع علمي فنحن ندرك أهمية المنهج العلمي في دراسة الظواهر الاجتماعية.

منهج دراسة الحالة: وهو دراسة شاملة وعميقة للفرد او المجموعة من الأفراد، إنها أكثر أنواع البحث شعبية وهدفها يمكن أن يكون فهم الوحدة او الظاهرة المدروسة ، أو التفاعل بين عوامل متعددة توضح الواقع الحالي أو التطور الذي يحصل في فترة معينة ، ومن الأمثلة على الدراسات الأنثروبولوجية والاجتماعية ، ودراسة الريف والبادية والحضر ، دراسة العمال الذين يشاركون في إدارة المؤسسات و دراسة المرأة العاملة وجنوح الأحداث ، ودراسة اللاجئين من دول أخرى وغيرها^١.

ثانيا - أدوات جمع البيانات:

١) **الملاحظة:** يمكن تعريف الملاحظة على أنها المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة مع أساليب البحث و الدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة و نستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة الفظرية أو المكتسبة ، كما نستخدم

^١ منذر عبد الحميد الضامن ، أساسيات البحث العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط الاولى ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٩ .

البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق أو السجلات الادارية أو الاحصائيات الرسمية أو التدريب^١.

حيث قمنا بالاستعانة بالملاحظة لغير مشاركة التي تقوم فيها تسجيل البيانات و النشاطات عن سلوك الاطفال مع أوليائهم أثناء تواجدهم في المنزل و كيفية تعامل الاولياء مع تصرفات أطفالهم عند القيام باللعب و مشاهدة ألعاب الفيديو.

- **المقابلة:** تعد المقابلة من ادوات جمع البيانات الشائعة الاستخدام في كثير من مجالات البحث العلمي وهي عكس الملاحظة تقوم على تنقل الباحث ومحاولة إيجاد أجوبة أسئلته حيث أن الغرض الرئيسي من إجراء المقابلة هو معرفة ما يدور في عقول الناس أفراد الدراسة^٢.

حيث استعنا بالمقابلة غير منظمة وهي نوع من أنواع المقابلات الاتكالية ويجريها الباحث مع الفرد أو مجموعة من الأفراد وأسئلتها تكون وليدة اللحظة أو الموقف حيث تم مقابلة أولياء الاطفال أجريننا معهم مقابلة و طرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع الانترنت وتأثيرها على أطفالهم في بلدية العيون وذهبنا إلى مصلحة الاحوال الشخصية التابعة للبلدية وتعرفنا على عدد أسرهم ومستواهم المعيشي و الثقافي^٣.

^١ سعد سليمان المشهد اين ،منهجية البحث العلمي ،دار أسامة للنشر والتوزيع، ط٠١، عمان ٢٠١٩، ص٥١.

^٢ محمد عبيدات وآخرون ،منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ،دار وائل للطباعة والنشر، ط٢، عمان ١٩٩٩، ص٢١٥.

^٣ عمار بوحوش محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ديوان مطبوعات الجامعية ،ط٤، الجزائر ٢٠٠٧، ص٦٧.

٣-الإستمارة: تعرف بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل لأشخاص معينين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل للحقائق الجديدة عن الموضوع أو التأكد من المعلومات المتعرف عليها لكنها غير مدعمة بالحقائق.

تم توزيع الاستمارة على ٢٥ أسرة والتي كانت مقسمة إلى أربعة محاور تتمثل فيما يلي:

-المحور الاول خاص بالبيانات الشخصية.

-المحور الثاني يتعلق بتأثير الانترنت على حياة الطفل داخل أسرته.

-المحور الثالث متعلق بالاستخدام المفرط لليوتيوب الذي يهدد سلامة الطفل.

-المحور الرابع يتعلق بطرق حماية الطفل من مخاطر اليوتيوب^١.

ثالثا : مجالات الدراسة:

١)المجال المكاني : يقصد به النطاق الجغرافي للدراسة أو المؤسسة محل الدراسة حيث أجرينا الدراسة الميدانية على عينة من الأسر في بلدية العيون دائرة القالة ولاية الطارف حي بوقلالة فقدرت مساحة هذه البلدية ٦٠ كلم مربع، أما نسبة سكانها فيتراوح عندهم نسبة ٦٦,٢٦%

^١ ذوقان عبيدان وآخرون، البحث العلمي، مفهومه أدواته وأساليبه، دار الفكر الناشر والموزعون، ط١٧، عمان، ٢٠١٥

٢)المجال الزمني : كانت انطلاقتنا في الجانب المنهجي تتوافق مع موضوع في شهر نوفمبر

٢٠٢٣ وانطلقت الدراسة بالضبط على عينة الدراسة بتاريخ من ٢٩أفريل .٣.٢٤.٢٠

٣) المجال البشري: لإجراء بحثنا حول موضوع اجتماعي يتطلب منا تحديد وحدة المعاينة

وقد اخترنا مجموعة من الاسم يتراوح عددهم ٢٥ أسرة من ١٥٤٨ العدد الاجمالي لأسر بلدية

العيون.

رابعا: مفهوم العينة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، ولاشك أن الباحث يفكر

فث عينة البحث منذ أن يبدأ فث تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث وفروضه

تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته مثل العينة والاستبيانات والاختيارات اللازمة^١.

-ومن هنا نجد أن العينة التي تناولها مثلث حوالي ٢٥عينة من أسر بلدية العيون، دائرة القالة،

ولاية الطارف والتي تم توزيعها عليهم ٢٥إستمارة.

__حيث تمثلت نسبة سكان بلدية العيون ٦٦,٢٦% يقابلها عدد الأسر ١٥٤٨أسرة.

^١ ذوقان عبيدان وآخرون، مرجع سابق، ص ٩٦ .

خامسا: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

جدول رقم ٠١ : يبين توزيع أفراد العينة.

المتغير	التكرار	النسبة %
ذكور	٨	٣٢ %
إناث	١٧	٦٨ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٠١ الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس ، حيث نجد أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور حيث أنها قدرت نسبة ٦٨% أما الذكور فقد قدرت ب ٣٢%، وهذا راجع إلى أن الإناث يمتلكن أكثر أفراد العينة المدروسة لأنهن الأقرب لأطفالنا مقارنة للآباء.

جدول رقم ٠٢ : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

المتغير	الفئات	تكرار	النسبة %
السن	٣٠-٣٤	٩	٣٦ %
	٣٥-٣٩	٥	٢٠ %
	٤٠-٤٥	٤	١٦ %
	46 فما فوق	٧	28 %
	مجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٠٢ الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن حيث نجد أن أعلى نسبة هي الخاصة بالفئة العمرية التي تنحصر بين ٣٠-٣٤ بنسبة ٣٦% ثم تليها الفئة العمرية من نسبة ٤٦ فما فوق بنسبة ٢٨% بعد ذلك تأتي نسبة ٢٠% التي تمثل الفئة العمرية من ٣٥-٣٩ وأخيرا أقل نسبة هي ١٦% التي تمثل الفئة العمرية من ٤٠-٤٥ وهذا راجع إلى أن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠-٣٤ هم الأشخاص الذين يمتلكون أكثر سن للأطفال من ٥-٦ سنوات.

الجدول رقم ٠٣ : يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي :

المتغير	التكرار	النسبة %
أمي	٥	٢٠%
ابتدائي	/	/
متوسط	٤	١٦%
ثانوي	٨	٣٢%
جامعي	٨	٢٣%
المجموع	٢٥	١٠٠%

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٠٣ الذي يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي حيث نجد أن أعلى نسبة قدرت ب ٤٨% والذي تمثل المستوى التعليمي الثانوي ثم تليها نسبة ٢٤% والتي تمثل المستوى الجامعي وذلك نسبة ٢٠% التي تمثل نسبة الأمية وأخيرا نسبة ٨ التي تمثل المستوى المتوسط والإبتدائي وهذا راجع إلى أن لديهم ثقافة ومعلومات حول الانترنت من فوائدها ومخاطرها.

الجدول رقم ٠٤ : يبين توزيع العينة حسب متغير مهنة الوالدين

المتغير	التكرار	النسبة %
يعمل	١٩	٧٦ %
لا يعمل	٦	24 %
المجموع	٢٥	100 %

الأب

المتغير	التكرار	النسبة %
تعمل	١٧	٦٨ %
لا تعمل	٨	32 %
المجموع	٢٥	100 %

الأم

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٠٤ الذي يمثل توزيع العينة حسب متغير مهنة الوالدين حيث نجد أن أعلى نسبة تمثلت ب ٧٦% من مهنة الآباء الذين يعملون ثم تليها نسبة ٦٨% من مهنة الأمهات الذين يعملون ، كذلك نلاحظ أعلى نسبة الامهات الذين لا يعملون قدرت ب ٣٢% ثم تليها نسبة الآباء الذين لا يعملون ب ٢٤% وهذا راجع إلى أن الأولياء الذين يعملون يمنحون الحرية لأطفالهم في استخدام الانترنت بشكل تلقائي.

جدول رقم ٥٥ : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير جنس الطفل

المتغير	التكرار	النسبة %
ذكور	١٥	٦٠%
إناث	١٠	٤٠%
المجموع	٢٥	١٠٠%

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٥٥ الذي يمثل توزيع العينة حسب متغير جنس الطفل حيث نجد أن أعلى نسبة لدى الذكور التي قدرت ب ٦٠% ثم تليها نسبة الإناث والتي قدرت ب ٤٠% وهذا راجع إلى رغبات الذكور في مشاهدة موقع اليوتيوب أكثر من الإناث.

جدول رقم ٥٦ : توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية للطفل المستخدم لليوتيوب

المتغير	التكرار	النسبة %
السن	١١	٤٤%
	١٤	٥٦%
المجموع	٢٥	١٠٠%

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٥٦ الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية للطفل المستخدم لليوتيوب ، حيث نجد أن أعلى نسبة هي الخاصة بالفئة العمرية التي تنحصر بين ٦-١٠ سنوات والتي قدرت ب ٥٦% ثم تليها الفئة العمرية ٥ سنوات والتي قدرت نسبتها ب ٤٤% وهذا راجع إلى أن يكون الاطفال من ٦ سنوات - ١٠ أكثر نضجا ووعيا من اطفال ٥ سنوات.

جدول رقم ٠٧ : توزيع أفراد العينة حسب متغير الوسيلة التي يستخدمها الطفل في مشاهدة موقع اليوتيوب

المتغير	النوع الوسيلة	التكرار	النسبة %
الوسيلة المستخدمة	الهاتف الذكي	٢١	٨٤%
	الحاسوب	٣	١٢%
	اللوحة الالكترونية	١	٤%
	مجموع	٢٥	١٠٠%

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٠٧ الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الوسيلة التي يستخدمها الطفل في مشاهدة موقع اليوتيوب أعلى نسبة هي الخاصة بالهاتف الذكي والتي قدرت ب ٨٤% ثم نسبة ١٢% التي تمثل الحاسوب وأخيرا نسبة ٤% التي تمثل نسبة استخدام اللوحة الالكترونية وهذا راجع إلى لما يحتويه هذا الجهاز من ألعاب وصور و فيديوهات تثير اهتمام الاطفال و تحقيق رغباتهم.

جدول رقم ٠٨ : الذي يمثل تأثير الانترنت على الطفل

المتغير	التكرار	النسبة %
سليبي	١٢	٤٨%
ايجابي	١٣	٥٢%
المجموع	٢٥	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٠٨ الذي يمثل مدى تأثير الانترنت على الطفل حيث نجد أعلى نسبة قدرت ب ٥٢% والتي مثلت التأثير الإيجابي للانترنت على الطفل ثم تليها نسبة التأثير السلبي والتي قدرت ب ٤٨% ، وهذا راجع إلى أن الانترنت تعمل على تحسين جودة المحتوى التعليمي المتنوع والجذاب ، كذلك تعمل على تغريد مهارات التواصل والتفاعل لدى الطفل.

جدول رقم ٠٩ : مدى إتقان الطفل لاستخدام الانترنت

المتغير	التكرار	النسبة %
لا	/	/
نعم	١٧	٦٨%
نوعا ما	٨	٣٢%
المجموع	٢٥	100%

نلاحظ من خلال رقم ٠٩ الذي يبين مدى إتقان الطفل لاستخدام الانترنت حيث نجد أعلى نسبة قدرت ب ٦٨%.

كذلك نجد أقل نسبة قدرت ب ٣٢% التي مثلت نوعا ما من إتقان الطفل لاستخدام الانترنت.

فهذا راجع إلى أن الطفل بطبعه يميل إلى الاستكشافات والتعليم، فالانترنت توفر له عالما واسعا مليئا بالمعلومات والمعرفة وهذا مما يجذب فضولهم ويدفعهم إلى الاندفاع والتعامل معه.

جدول رقم ١٠ : مدى تقليل استخدام الطفل لشبكة الانترنت على الحوار الاسري داخل

البيت

المتغير	التكرار	النسبة %
لا	٩	٣٦ %
نعم	16	64 %
المجموع	٢٥	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ١٠ الذي يمثل تقليل الحوار الاسري داخل البيت مع الطفل عند استخدامه للانترنت حيث قدرت أعلى نسبة ب "نعم" ب ٦٤% ثم تليها لا والتي قدرت ب ٣٦%.

وهذا راجع إلى عدة أسباب من أبرزها قضاء وقت أطول على الانترنت كذلك انشغالهم بأجهزتهم وهذا مما يقلل على تركيزهم على من حولهم ، ويعيق التواصل المغيم مع أسرهم.

جدول رقم ١١ : يوضح تصرفات الاطفال عند استخدامهم للانترنت

المتغير	التكرار	النسبة %
هادئ	١١	٤٤ %
سعيد	٢	٨ %
كثير الحركة والتفاعل	٧	٢٨ %
قليل الحركة والتفاعل داخل البيت	٥	٢٠ %
المجموع	٢٥	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ١١ الذي يوضح تصرفات الاطفال عند استخدامهم للإنترنت ، حيث نجد أن أعلى نسبة قدرت ب ٤٤% التي تمثل وضعيته وهو هادئ ثم نجد كثير الحركة والتفاعل بنسبة ٢٨% وأخيرا أقل نسبة ب ٢٠% وتمثل قليل الحركة والتفاعل داخل البيت ، وهذا راجع إلى الانخراط في استخدام الانترنت والتركيز بشكل كبير على ما يفعلونه وهذا ما يؤدي إلى اتجاههم للأشياء التي تحيط بهم وهذا ما يفسر هذا السلوك على أنه هدوء مفرد ، كذلك نجد شعورهم بالاسترخاء وهذا مما يجعلهم أكثر هدوءا وسكونا.

جدول رقم ١١ : يوضح تأثير الإنترنت للعلاقات الاجتماعية للأطفال

المتغير	التكرار	النسبة %
الإدمان	٠٥	٢٠ %
الانعزال	٠٣	١٢ %
الانطواء	٠٥	٢٠ %
التوحد	٠٤	١٦ %
اكتساب مهارات التواصل	٠٣	١٢ %
تقوية العلاقات والتعليم	٠٤	١٦ %
أحيانا مثقفا	٠١	٠٤ %
المجموع	٢٥	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ١١ الذي يوضح كيفية تأثير الإنترنت في العلاقات الاجتماعية للطفل إن أعلى نسبة قدرت ب ٢٠% التي مثلت الإدمان و الانطواء، ثم تليها نسبة ١٦% التي

تمثل تقوية العلاقات والتعلم والتوحد ثم الانعزال واكتساب مهارات قدرت ب ١٢% وأخيرا،
التثقيف والذي قدرت بنسبة ب ٠٤% والتي تعتبر كأقل نسبة وهذا راجع إلى قضاء الأطفال
وقت طويلا على الأنترنت وهذا مما يآثر بالتفاعل نسبة أقل من الآخرين كما يمكن أن يصبح
الأنترنت إدمان للأطفال مما يؤدي إلى إهمال واجباتهم.

الجدول رقم ١٣: استخدام الطفل لموقع اليوتيوب

المتغير	التكرار	النسبة %
دائما	١٢	٤٨%
أحيانا	١١	٤٤%
نادرا	٢	٨%
المجموع	٢٥	١٠٠%

نلاحظ من خلال الجدول رقم ١٣ الذي يوضح استخدام الطفل لموقع اليوتيوب حيث نجد أن
أعلى نسبة تمثلت في دائما قدرت ب ٤٨% و أحيانا ب ٤٤% وأقل نسبة قدرت ب ٨% والتي
تمثلت في نادرا.

وهذا راجع إلى إلى سبب استخدام الطفل لموقع اليوتيوب بشكل دائم او دلالاته يعد موقع
اليوتيوب من أكثر المنصات الإلكترونية شعبية بين الأطفال، كذلك فإنه يقدم محتوى متنوع يلي
احتياجات الأطفال من مختلف الأعمار والاهتمامات.

الجدول رقم ١٤ : يوضح المدة التي يستخدم فيها الطفل موقع اليوتيوب.

المتغير	التكرار	النسبة %
أقل من عام	٣	١٢ %
عام واحد	٢	٨ %
منذ عامين	١٣	٥٢ %
أكثر	٧	٢٨ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ١٤ الذي يوضح المدة التي يستخدم فيها الطفل موقع اليوتيوب، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة مدة استخدام الطفل موقع اليوتيوب هي منذ عامين والتي قدرت بـ ٥٢% ثم تليها أكثر والتي قدرت بنسبة ٢٨% وبعدها نسبة ١٢% والتي مثلت أقل من عام واخيرا أقل نسبة التي قدرت بـ ٨% والتي مثلت بأقل من من عام.

وهذا راجع إلى الإدمان على اليوتيوب وفقدان الاهتمام بالأنشطة الأخرى مثل القراءة واللعب والرياضة والتواصل الاجتماعي مع العائلة والأصدقاء وكذلك غياب مراقبة الوالدين في تحديدها زمنيا في المشاهدة.

الجدول رقم ١٥: يوضح الفترة الزمنية التي يستعمل فيها الطفل لموقع اليوتيوب

المتغير	التكرار	النسبة %
صباحا	١	٤ %
مساء	٦	٢٤ %
ليلا	٥	٢٠ %
جميع الأوقات	١٣	٥٢ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ١٥ الذي يوضح الفترة الزمنية التي يقضيها الطفل وهو يستخدم لموقع اليوتيوب حيث نلاحظ ان أعلى نسبة هي ٥٢% والتي مثلت جميع الأوقات ثم تليها نسبة ٢٤% التي تمثل الفترة المسائية ثم نسبة ٢٠% التي تمثل الفترة الليلية وأقل نسبة ٤% التي تمثل الفترة الصباحية.

وهذا راجع إلى غياب اهتمام الوالدين لأطفالهم والسماح لهم بمشاهدة موقع اليوتيوب بعيدا منهم عن الضجيج وأيضا القيام بأعمال أخرى عند انسجام أطفالهم مع فيديوهات اليوتيوب.

الجدول رقم ١٦: يوضح الساعة التي يقضيها الطفل في استخدام موقع اليوتيوب

المتغير	التكرار	النسبة %
ساعة واحدة	١٠	٤٠ %
ساعتين	٥	٢٠ %
أكثر	١٠	٤٠ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ١٦ إلى الذي يوضح الساعة التي يقضيها الطفل في استخدام موقع اليوتيوب، حيث نجد أعلى نسبة قدرت بـ ٤٠% والتي تنحصر بين ساعة وأكثر وأقل نسبة قدرت بـ ٢٠% والتي مثلت ساعتين.

وهذا راجع إلى أن موقع اليوتيوب يعتبر كمحتوي ممتع وجذاب وذلك التنوع الكبير الذي يقدمه اليوتيوب لمحتوى يلبي جميع الأذواق والاهتمامات من الرسوم المتحركة والأغاني إلى الألعاب والبرامج التعليمية.

الجدول رقم ١٧: يوضح من يشارك الطفل مشاهدته لموقع يوتيوب

المتغير	التكرار	النسبة %
بمفرده	١٥	٦٠ %
من افراد الأسرة	١٠	٤٠ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول ١٧ الذي يوضح مشاركة الطفل مشاهدته لموقع اليوتيوب، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب ٦٠% والتي مثلت مشاهدة لموقع يوتيوب بمفرده، ثم تأتي مشاهدته مع أفراد الأسرة بنسبة ٤٠% وهذا راجع إلى شعور الطفل بالاستقلالية والخصوصية مما يعزز رغبة الطفل في الاستمرار في المشاهدة كذلك يعزز الشعور بالإنجاز والثقة بالنفس.

الجدول رقم ١٨: يوضح المجالات التي يفضل طفلك مشاهدتها عبر موقع يوتيوب

المتغير	التكرار	النسبة %
الرسوم وأفلام الكرتون	١٣	٥٢ %
أغاني وأناشيد	٣	١٢ %
برامج تسلية	٩	٣٦ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ١٨ الذي يوضح المجالات التي يفضل طفلك مشاهدتها عبر موقع اليوتيوب، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب ٥٢% والتي يمثل مشاهدته للرسوم وأفلام الكرتون ثم تليها نسبة ٣٦% التي مشاهدته مثلت برامج تسلية وترفيه وأخيرا مشاهدة الأغاني والأناشيد التي كانت نسبتها ب ١٢% وهذا راجع إلى جاذبية المحتوى كذلك من المهم التأكد من أن الأطفال يشاهدون الرسوم المتحركة وأفلام الكرتون المناسبة لعمرهم، كما يجب على الوالدين مراقبة أطفالهم أثناء استخدامهم لليوتيوب.

الجدول رقم ١٩: يوضح انعكاسات استخدام الطفل لموقع اليوتيوب تجاه تصرفاته

المتغير	التكرار	النسبة %
عنيف	٧	٢٨ %
منعزل	١٠	٤٠ %
انطوائي	٨	٣٢ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلا الجدول رقم ١٩ الذي يوضح انعكاسات استخدام الطفل لموقع اليوتيوب تجاه

تصرفاته حيث نلاحظ ان أعلى نسبة قدرت ب ٤٠% و الذي يمثل تصرف الطفل الانعزال

كذلك نجد نسبة ٣٢% الذي تمثل الانطوائية ثم تليها عنيف الذي قدرت بنسبة ٢٨%

وهذا راجع إلى المحتوى المغربي وجاذبية الشاشة التي يتمتع بها موقع اليوتيوب كذلك نجد

الشعور بالوحدة أو الملل وقد يلجأ الطفل إلى ملء الفراغ والهروب من الواقع، زيادة إلى ذلك

الشعور بالانتماء إلى المجتمعات الافتراضية أيضا غياب الرقابة الأبوية.

جدول رقم ٢٠: يوضح تأثير استخدام الطفل لموقع اليوتيوب على الصحة النفسية والجسدية

المتغير	التكرار	النسبة %
لا يؤثر	١٠	٤٠ %
يسبب مشاكل في النوم والاستيقاظ	١٥	٦٠ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٢٠ الذي يوضح تأثير استخدام الطفل لموقع اليوتيوب على الصحة النفسية الجسدية حيث نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب ٦٠% والذي تمثل تأثيرها على الطفل من مشاكل النوم والاستيقاظ، ثم تليها نسبة ٤٠% والتي تمثل لا يؤثر على الطفل.

وهذا راجع إلى مشاهدة اليوتيوب قبل النوم تقلل من إفراز الميلاتونين مما يؤثر وقت النوم ويسبب صعوبة في الاستغراق في النوم، لما يؤدي قضاء الكثير من الوقت في مشاهدة اليوتيوب إلى قلة النشاط البدني لدى الطفل.

الجدول رقم ٢١: يوضح مشاهدة الطفل اليوتيوب إلى التوحد

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	٩	٣٦ %
لا	١٦	٦٤ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٢١ الذي يوضح مشاهدة الطفل اليوتيوب إلى التوحد كانت نسبة الإجابة نعم قدرت ب ٦٤% وهي أعلى نسبة بالنسبة إلى الإجابة ب لا فقد قدرت ب ٣٦%

وهذا راجع إلى قلة التفاعل الاجتماعي وخاصة للذين يعانون من اضطراب في التوحد قد يؤدي قضاء الكثير من الوقت في مشاهدة اليوتيوب إلى قلة التفاعل الاجتماعي للطفل مما يؤخذ تطور مهاراته الاجتماعية والتواصلية.

الجدول رقم ٢٢: يوضح مساهمة استخدام الطفل لموقع اليوتيوب باقي اللغات وزيادة معارفه

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	٢٤	٩٦ %
لا	١	٠٤ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٢٢ الذي يوضح مساهمة استخدام الطفل لموقع اليوتيوب باقي اللغات وزيادة معارفه، نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب ٩٦% والتي كانت الإجابة بنعم وأقل نسبة قدرت ب ٠٤% والتي مثلت الإجابة بلا

وهذا راجع إلى أن اليوتيوب يتيح للأطفال التعلم في أي وقت وفي أي مكان يمكنهم مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية في المنزل أو في المدرسة، كذلك يتيح لهم التفاعل مع المعلمين والمحتوى

التعليمي والمشاركة في المناقشات، مما يساعدهم على فهم المعلومات بشكل أفضل وتذكرها لفترة أطول.

الجدول رقم ٢٣: يوضح تعلم الطفل من خلال موقع اليوتيوب أمور تفيده في حياته

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	٢٠	٨٠ %
لا	٥	٢٠ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٢٣ الذي يوضح تعلم الطفل من خلال موقع اليوتيوب أمور تفيده في حياته قدرت ب ٨٠% والتي مثلت الإجابة بنعم وأقل نسبة قدرت ب ٢٠% والتي مثلت بالإجابة لا.

__ حيث نجد أن أغلب الباحثين قد وضحو أن موقع اليوتيوب تعلم أطفالهم أمور تفيدهم في حياتهم اليومية والاجتماعية وهذا راجع إلى قناة اليوتيوب يمكن أن تصبح أداة تعليمية فعالة، وذلك من خلال تعلمهم مهارات الحياة اليومية مثل الطبخ والإدارة والوقت من خلالها مقاطع فيديو تعليمية وزيادة على ذلك تعلم مهارات التواصل الاجتماعي مثل التحدث بثقة والسماع بفعالية والتعامل مع الآخرين.

الجدول رقم ٢٤: يوضح تراجع المستوى الدراسي عند الأطفال

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	٨	٣٢ %
لا	١٧	٦٨ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٢٤ الذي يوضح تراجع المستوى الدراسي عند الأطفال عند مشاهدتهم لقناة اليوتيوب، حيث نلاحظ أعلى نسبة قدرت بـ ٥٢% والتي تمثل الإجابة بنعم ثم تليها نسبة ٤٨% والتي تمثل الإجابة بلا.

نجد من أسباب تراجع المستوى الدراسي عند الأطفال عند استخدامهم لموقع اليوتيوب هو قلة التركيز وتشتت الانتباه وإضعاف قدرتهم على التركيز وعلى مهامهم الدراسية كذلك قلة النوم وقلة ممارسة الرياضة، وهذا مما أدى إلى إضعاف صحتهم الجسدية والعقلية ويؤدي إلى قلة النشاط والطاقة لدى الطفل.

المحور الرابع:

الجدول رقم ٢٥: يوضح موافقة الأولياء على استخدام الأطفال لموقع اليوتيوب

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	١٣	٥٢ %
لا	١٢	٤٨ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول ٢٥ الذي يوضح موافقة الأولياء على استخدام الأطفال لموقع

اليوتيوب حيث كانت الإجابة بنعم نسبة ٥٢% والإجابة بلا قدرت بنسبة ٤٨%،

- نجد أن نسبة السماح للأولياء على استخدام الأطفال لموقع اليوتيوب راجع إلى الفوائد ارتفاع

النسب التعليمية الذي يوفره هذا الموقع من محتوى تعليمي متنوعا فهذا راجعا كذلك إلى تعلم

أيضا مهارات جديدة ومعرفة معلومات مفيدة في مختلف المجالات مما يساعد على تنمية فضولهم

وتوسيع آفاقهم العقلية زيادة على ذلك توفير الترفيه والتسلية.

الجدول رقم ٢٦: يوضح رد فعل الطفل عند منعه من استخدام موقع اليوتيوب

المتغير	التكرار	النسبة %
لا يقوم بردة أي فعل	٥	٢٠ %
الصراخ والبكاء	١١	٤٤ %
الغضب	٩	٣٦ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٢٦ الذي يوضح رد فعل الطفل عند منعه من استخدام موقع

اليوتيوب، حيث نجد أن أعلى نسبة قدرت ب ٤٤% والتي مثلت الشعور بالصراخ والبكاء ثم

تليها الشعور بالغضب والتي قدرت ب ٣٦% وأخيرا لا يقوم بردة فعل التي قدرت ب ٢٠%.

وهذا راجع إلى أن اعتماد الطفل على اليوتيوب للترفيه والتعليم ومنعه من هذا المصدر قد

يشعره بالحرج والضيق ويدفعه إلى الصراخ والبكاء، وأيضا قد يواجه الأطفال صعوبة في

التحكم في مشاعرهم خاصة عندما يشعرون بالغضب والإحباط.

جدول رقم ٢٧: يوضح الطرق التي تتبعها تجاه طفلك لتجنب استخدام موقع اليوتيوب

المتغير	التكرار	النسبة %
مشاركة في الاستخدام	٤	١٦ %
مناقشة فيما يشاهد	٨	٣٢ %
مراقبة دون أن يشعر	٩	٣٦ %
استخدام برامج مراقبته الأبوية المتاحة	٤	١٦ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٢٧ الذي يوضح الطرق التي تتبعها تجاه طفلك لتجنب استخدام موقع اليوتيوب.

نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب ٣٦% والتي مثلت مراقبة دون أن يشعر ثم تليها مناقشة فيما يشاهده التي قدرت بنسبة ٣٢% وأخيرا نسبة ١٦% والتي مثلت المشاركة في الاستخدام، وهذا راجع إلى أن كل طفل مختلف وأن ما يناسب طفلا ما قد لا يناسب طفل آخر حيث أن من المهم التواصل مع الأطفال وفهم احتياجاتهم و رغباتهم عند تحديد أفضل طريقة لمراقبة استخدامهم لليوتيوب.

الجدول رقم ٢٨: يوضح مدى سماح الوالدين لأطفالهم في استخدام موقع اليوتيوب

المتغير	التكرار	النسبة %
إرضاء رغباته وطلباته	٤	١٦ %
يبين قدراته التعليمية ومعرفية	١١	٤٤ %
للترفيه والتسلية	٥	٢٠ %
تجعله يتعرف على العالم حوله	٥	٢٠ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٢٨ الذي يوضح مدى سماح الوالدين لأطفالهم في استخدام موقع

اليوتيوب، نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب ٤٤% والتي تمثل بناء قدراته التعليمية والمعرفية، ثم

تليها الترفيه والتسلية وتجعله يتعرف على العالم من حوله فقد كانت لهم نفس النسبة والتي

قدرت ب ٢٠% وأخيرا إرضاء رغباته وطلباته والتي قدرت نسبتها ١٦%

وهذا راجع إلى أن الأولياء يسمحون لأطفالهم في استخدام اليوتيوب وهذا لاكتساب مهارات

جديدة وبناء قدرات تعليمية ومعرفية وأيضا تجعله يتعرف على العالم المحيط به واكتشاف كل ما

يدور حول العالم وهذا يجعله أكثر تطلق على ثقافات أخرى.

الجدول رقم ٢٩: يوضح السبل التي يستخدمها الأولياء التي تقلل من استخدام اليوتيوب وتحميه من مخاطره.

المتغير	التكرار	النسبة %
الجلوس والحديث	٤	١٦ %
تركه يلعب خارج مجال الأسرة	٩	٣٦ %
توجيهه نحو قراءة	٨	٣٢ %
التنزه وزيادة الاقارب	٤	١٦ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٢٩ الذي يوضح السبل التي يستخدمها الأولياء التي تقلل من استخدام اليوتيوب وتحميه من مخاطره، حيث نجد أعلى نسبة قدرت ب ٣٦% والتي مثلت تركه يلعب خارج مجال الأنترنت ثم تليها توجيهه نحو قراءة او ممارسة هواية قدرت نسبتها ب ٣٢% وأخيرا أقل نسبة قدرت ب ١٦% والتي مثلت الجلوس والحديث والتنزه وزيارة الأقارب.

وهذا راجع لكي يعزز علاقته الاجتماعية ولا يصاب بالتوحد.

جدول رقم ٣٠: يوضح تفاعل الأولياء مع أطفالهم تجاه استخدامهم اليوتيوب مستقبلا بالنظر إلى المخاطر التي يسببها

المتغير	التكرار	النسبة %
يزيد من استخدامه	/	/
يتوقف عن استخدامه	٣	١٢ %
يقبب من استخدام اليوتيوب	٩	٣٦ %
ينظم أوقات استخدامه لموقع اليوتيوب	١٣	٥٢ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٣٠ الذي يوضح تفاعل الأولياء مع أطفالهم تجاه استخدامهم اليوتيوب مستقبلا بالنظر إلى المخاطر التي يسببها، حيث نجد أن أعلى نسبة قدرت بـ ٥٢% والتي تمثل تنظيم أوقات استخدامه لموقع اليوتيوب، ثم تليها نسبة ٣٦% التي تمثل التقليل عن استخدام اليوتيوب، ثم أقل نسبة ١٢% التي تمثل توقف عن استخدامه.

وهذا راجع إلى أن الأولياء من خلال تنظيم أوقات استخدام أطفالهم لموقع اليوتيوب فهم يسعون إلى حماية أطفالهم من المحتوى الغير مناسب وتأثيره السلبي على سلوكهم وصحتهم النفسية، تنظيم روتين النوم لديهم، وكذلك تقوية وتعزيز التواصل العائلي ونجد أيضا تعليم استخدام التكنولوجيا بمسؤولية.

الجدول رقم ٣١: يوضح تناقش الأولياء مع أطفالهم حول ما يشاهده عبر موقع اليوتيوب

المتغير	التكرار	النسبة %
دائما	٩	٣٦ %
أحيانا	١٤	٥٦ %
نادرا	٢	٨ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٣١ الذي يوضح تناقش الأولياء مع أطفالهم حول ما يشاهده عبر موقع اليوتيوب، حيث قدرت نسبة الإجابة بأحيانا نسبة ٥٨% ثم تليها نسبة ٣٦% التي تمثل الإجابة بدائما وأخيرا أقل نسبة ٨% التي تمثل الإجابة بنادرا.

وهذا راجع إلى رغبة الآباء في مناقشة محتوى معين يشاهده أطفالهم لفهم ما يتعلمونه منه وما يشير اهتمامهم، أيضا قد يتعرض الأطفال لمقاطع فيديو تحتوي على عنف أو لغة بذيئة أو معلومات مظللة كي يرغب الآباء أيضا في مناقشة هذه المخاطر مع أطفالهم وتعليمهم كيفية تقييم المحتوى الذي يشاهده وكيفية تجنب المحتوى الغير مناسب.

جدول رقم ٣٢: يوضح مدى اعتقادات موقع اليوتيوب على تلبية حاجيات الطفل

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	٩	٣٦ %
لا	١٦	٦٤ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٣٢ الذي يوضح مدى اعتقادات موقع اليوتيوب على تلبية حاجيات الطفل، حيث نجد أعلى نسبة قدرت ب ٦٤% والتي تمثل الإجابة بلا ثم تليها نسبة ٣٦% والتي تمثل الإجابة بنعم.

وهذا راجع إلى عدم تنمية مهارات الطفل مثل القراءة والكتابة والتفكير الإبداعي وأيضا مراقبة الطفل أثناء مشاهدة اليوتيوب للتأكد من عدم تأثره سلبا.

جدول رقم ٣٣: يوضح تحديد البرامج التي يشاهدها الطفل عبر موقع اليوتيوب

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	٢١	٨٤ %
لا	٤	١٦ %
المجموع	٢٥	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٣٣ الذي يوضح تحديد البرامج التي يشاهدها الطفل عبر موقع اليوتيوب، حيث نجد أعلى نسبة قدرت ب ٨٤% والتي تمثل الإجابة بنعم وكذلك هناك قام بالإجابة بلا والتي قدرت نسبتها ب ١٦%.

وهذا راجع إلى أن استخدام أحداث التحكم الأبوي على اليوتيوب الذي يسمح للوالدين بتحديد نوع المحتوى الذي يمكن لأطفالهم مشاهدته وتقييد وقت المشاهدة كذلك توفير بدائل للترفيه للأطفال مثل القراءة للعب، ممارسة الرياضة والتواصل الاجتماعي مع العائلة والأصدقاء.

جدول رقم ٣٤: يوضح كيفية استفادة طفلك من موقع اليوتيوب دون تأثير جانبي

المتغير	التكرار	النسبة %
تحديد أوقات استعمال اليوتيوب	١١	٤٤ %
المرافقة والتوجيه عن طريق مشاهدة برامج مفيدة بتحديد ما يشاهده	٢٢	٨٨ %
المجموع	٣٣	١٣٢ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٣٤ الذي يوضح كيفية استفادة طفلك من موقع اليوتيوب دون تأثير جانبي، نجد أعلى نسبة قدرت بـ ٦٦% والتي مثلت المراقبة والتوجيه عن طريق تحديد ما يشاهده من برامج مفيدة، ثم تليها نسبة ٣٣% والتي تمثل تحديد أوقات استعمال اليوتيوب.

وهذا راجع إلى سبب اتجاه الأولياء الأمور لمراقبة أطفالهم على الانترنت وذلك لحماية الأطفال من مخاطر هذا المحتوى كذلك توجيه سلوكيات الأطفال ومراقبة النشاطات والبرامج التي يشاهدونها، ومن جهة أخرى من المهم استخدام برامج الرقابة الأبوية بطريقة إيجابية وبناءة.

ملاحظة: نجد أن مجموع الإجابات تعدد فوق مجموع الاستمارة هذا راجع إلى تعدد الإجابات

لدى المبحوثين.

نتائج الفرضيات (الاجابة عن التساؤلات الفرعية)

أ. نتائج الفرضية الأولى: تأثير الأنترنت على حياة الطفل داخل الأسرة من خلال المعطيات الموضحة في الجداول السابقة الخاصة بالمحور الأول والمتمثل في تأثير الأنترنت على حياة الطفل داخل الأسرة.

كشفت الدراسة أن الأنترنت تأثر تأثير ايجابي على الطفل وذلك من خلال أن الأنترنت تعمل على تحسين جودة المحتوى التعليمي المتنوع كذلك تعمل على تعزيز مهارات التواصل والتفاعل لدى الطفل وما يبينه الجدول رقم ٨ نسبة ٨٢ % أظهرت الدراسة أن الطفل يتقن استخدام الأنترنت وذلك لأن الطفل بطبعه يميل إلى الاكتشاف والتعلم لأن الأنترنت توفر لهم عالماً واسعاً مليئاً بالمعرفة بنسبة ٦٨ %.

الاکثار من استخدام الأنترنت يقلل من الحوار الأشرى لدى الطفل مع أفراد أسرته بنسبة ٦٤ %

أن استخدام الطفل للأنترنت تؤثر في العلاقة الاجتماعية وهذا ما يجعله انطوائي ومنعزل عن المجتمع نسبة ٢٠ %

نجد أن أغلب تصرفات الطفل وهو يستخدم الأنترنت هي وضعية الهدوء نسبة ٤٤ % وفي الأخير نجد أن الفرضية الأولى تحققت.

ب. نتائج الفرضية الثانية: متعلق بالاستخدام المفرط لليوتيوب التي تهدد سلامة الطفل.

نجد أن أغلب اجابة المبحوثين لاستخدام موقع اليوتيوب هي أحيانا.

أثبتت الدراسة أن المدة التي يقضيها الطفل في استخدام الأنترنت هي منذ عامين وهذا دليل

على فقدان الاهتمام بالأنشطة الأخرى

أغلب الاجابات أوضحت أن الفترة الزمنية التي يقضيها الطفل في استخدام اليوتيوب في جميع

الأوقات نسبة ٥٢%

نجد أيضا أن الطفل يقضي أكثر من ساعة في استخدام موقع اليوتيوب بالنسبة ٤٠%

نلاحظ من خلال الجدول رقم ١٧ أن الطفل يقضي وقته في مشاهدة اليوتيوب بمفرده نسبة

٦٠%

المجالات التي يفضل مشاهدتها عبر موقع اليوتيوب هي الرسوم ، أفلام الكرتون نسبة ٥٢%

نلاحظ أن انعكاسات استخدام الطفل لموقع اليوتيوب باتجاه تصرفاته هو الانعزال نسبة ٤٠%

إن تأثير استخدام موقع اليوتيوب على الصحة النفسية والجسدية والتي تتمثل في مشاكل في

النوم والاستيقاظ نسبة ٦٠%

نلاحظ أن مشاهدة الطفل لموقع اليوتيوب يؤدي إلى التوحد وهذا ما يبين في الجدول رقم ٢١

بنسبة ٦٤%

إن مشاهدة استخدام الطفل لموقع اليوتيوب في تعلم اللغات وزيادة معارفه وذلك من خلال مقاطع الفيديو التعليمية بنسبة ٩٦ %

أوضحت الدراسة أن موقع اليوتيوب يعلم الطفل أمور تفيده في حياته اليومية بنسبة ٨٠ % وذلك من خلال تعليم الأطفال مهارات اجتماعية

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٢٣ أن موقع اليوتيوب يمكن أن يصبح أداة تعليمية فعالة وذلك من خلال تعلم الأطفال مهارات للحياة اليومية واجتماعية.

توصلت الدراسة إلى أن مشاهدة موقع اليوتيوب أدى إلى تراجع في المستوى الدراسي عند الأطفال واضعاف قدرتهم على التركيز بنسبة ٦٨ % .

الفرضية الثانية التي تنص على مخاطر استخدام المفرط لموقع اليوتيوب التي تهدد سلامة الطفل قد تحققت.

ج. نتائج الفرضية الثالثة: متعلق بطرق حماية الطفل من مخاطر اليوتيوب.

أوضحت الدراسة على أن أغلب المبحوثين يوافقون على استخدام أطفالهم لموقع اليوتيوب وذلك للفوائد التعليمية التي يوفرها الموقع بنسبة ٥٢ %

أغلب الطرق التي يتبعها المبحوثين اتجاه أطفالهم لتجنب استخدام موقع اليوتيوب هي مراقبتهم دون أن يشعروا بنسبة ٣٦ %

تبين من خلال الدراسات أن سماح الوالدين لأطفالهم باستخدام موقع اليوتيوب وذلك لأنه يلب قدراته التعليمية والمعرفية بنسبة ٤٤ %

السبل التي يستخدمها لجعل طفلك يقلل من استخدام موقع اليوتيوب وحمايته من مخاطره هو ترك الطفل يلعب خارج مجال الأنترنت بنسبة ٣٦ %

أوضحت الدراسة عن كيفية تعامل المبحوثين مع أطفالهم مستقبلا اتجاه استخدام موقع اليوتيوب بالنظر إلى المخاطر التي يسببها خو تنظيم أوقات استخدامه لموقع اليوتيوب بنسبة ٥٢ %

كشفت الدراسة أن المبحوثين يناقشون أطفالهم على ما يشاهدونه عبر موقع اليوتيوب كانت أغلب الاجابات أحيانا بنسبة ٥٦ %

أظهرت الدراسة أن موقع اليوتيوب لا يقوم بتلبية حاجيات الطفل وذلك من خلال عدم تنمية قدراته ومهاراته بنسبة ٦٤ %.

نجد أن أغلب المبحوثين يقومون بتحديد التي يشاهدها أطفالهم عبر موقع اليوتيوب وذلك بنسبة ٨٤ %

- نجد أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة أن تأثير الأنترنت على حياة الطفل داخل الأسرة وذلك من خلال أن الأنترنت تأثر إيجابيا على الطفل وذلك لأنها تفعيل على تحسين جودة المحتوى التعليمي المتنوع وتعزيز مهارات التفاعل والتواصل وكذا لم تساعده على التعلم والاكتشاف لأنها توفر لهم عالما واسعا مليئا بالمعرفة، وهذا لا يمنع من وجود آثار سلبية وهذا على أن استخدام الطفل للأنترنت يقلل من الحوار الأسري لديه مع أفراد عائلته ومن جهة أخرى تجعله انطوائي ومنعزل على المجتمع ، كذلك تؤثر على تصرفاته عند استخدامه للأنترنت والتي تتمثل في وضعية الهدوء.

توصلت الدراسة إلى أن الاستخدام المفرط لليوتيوب التي تهدد سلامة الطفل حيث نجد أن الطفل يقضي معظم أوقاته وهو يستخدم موقع اليوتيوب بطريقة مفرطة وهذا ما ينعكس عليه بالسلب مثال ذلك كالانعزال والتوحد، كذلك تساهم في اضعاف قدراتهم الدراسية قلة التركيز من جهة ومن جهة أخرى أن استخدام الطفل لموقع اليوتيوب يساعده على تعلم اللغات وزيادة معارفه من خلاله مقاطع الفيديو التعليمية وأيضا تعليمهم مهارات تساعدهم في حياتهم اليومية والاجتماعية.

توصلت الدراسة إلى أن الطرق التي يستخدمها الأولياء لحماية أبنائهم من مخاطر موقع اليوتيوب هي مراقبتهم وهم لا يشعرون ، أيضا السماح لأطفالهم باستخدام موقع اليوتيوب إلا لما يلبي قدراتهم التعليمية والمعرفية وكذلك يجب على الأولياء تنظيم أوقات استخدام هذا الموقع ومع مرافقة الطفل لما يشاهده وتحديد البرامج التي يشاهدها.

التوصيات والاقتراحات:

من خلال ما تقدم نلخص في النهاية إلى الاقتراحات بقصد المساهمة في تجاوز مخاطر هذه الظاهرة الجديدة على مجتمعنا لأجل الرقي بمستوى الحماية التي يوفرها المشروع للأطفال من مخاطر الأنترنت ونوصي بما يلي:

حدد قواعد واضحة حول كيفية استخدام أطفالك للأنترنت مما في ذلك مدة استخدامهم ونوع المحتوى الذي يمكنهم الوصول إليه.

راقب نشاط أطفالك عبر الأنترنت دون التطفل على خصوصياتهم.

استخدام أدوات الرقب الأولية للمساعدة في حماية أطفالك من محتوى غير مناسب.

انتبه لعلامات المشكلة مثل قضاء كثير من الوقت على موقع اليوتيوب أو الانسحاب من الأنشطة الأخرى أو تغييرات في المزاج أو السلوك.

التواصل مع أطفالك حول استخدامهم للأنترنت والتحدث عن فوائدهم ومخاطره المحتملة.

كن على دراية للمحتوى الذي يستهلكه أطفالك.

لا تسمح لأطفالك بالوصول إلى الأنترنت دون قيود ابدأ بمنحهم الوصول إلى مواقع وتطبيقات محددة مناسبة لعمرهم.

ضرورة إعادة النظر في كيفية استغلال الأنترنت بشكل أمثل من طرف الأطفال الصغار.

__ ضرورة القيام بحملات التوعية التحسيسية حول مستخدمي الأنترنت (اليوتيوب) وأثرهم على تربية الأطفال.

__ تعزيز دور الأسرة خاصة في تحديد سلوك الأطفال.

__ تجنب التعامل مع مصادر غير معروفة أو غير موثوقة.

__ الأنترنت سلاح ذو حدين يجب أن تكون على دراية بمساوئها ومنافعها.



لقد سعينا من خلال دراستنا هذه التي تناولت موضوع انعكاسات استخدام الأنترنت على الأطفال (اليوتيوب نموذجاً) إلى أن الأنترنت أصبحت عنصراً مهماً في وقتنا الحالي لا منه في كثير من الأمور، كما أن الأنترنت هي سلاح ذو حدين مثلما لها إيجابيات لها سلبيات أيضاً حيث حاولت هذه الدراسة الوقوف على كيفية استخدام الطفل للأنترنت وخاصة موقع اليوتيوب، حيث نجد تأثير الأنترنت على الأطفال بعد من أشد وأقوى من أي تأثير سواء كان من الأسرة أو المدرسة، لذلك يتوجب توافر نوع من المراقبة المستمرة من جانب الوالدين على أطفالهم، فعلى الرغم من الاستخدام الواسع للأنترنت من قبل الأطفال الذي جعلهم يقضون معظم طفولتهم عليه ونظراً لما يشعرون فيه من متعة وتشويق واكتشاف إلا أن هذا لا يعد آمناً في الوقت ذاته فعلى الرغم من فوائده إلا أنه هذا لا يمنع من وجود أضرار سلبية تؤثر على الطفل وذلك على نطاق واسع، والتي تتمثل في التأثير على المستوى الدراسي للأطفال من ناحية وتغيير سلوكياتهم بشكل سلبي نتيجة لما يرونه ويتعاملون معه في العالم الافتراضي، وهذا ما ينتج عنه تواصل الطفل مع مجتمعه الافتراضي بعيداً عن الذين يعيشون من حوله.

وهذا ما يؤثر على علاقات الطفل الاجتماعية فقد يحدث أيضاً الطفل نوع من الانعزال والشعور بالفردية على مستوى أو على مستوى المجتمع كالأصدقاء والجيران وغيرهم.... ومن جهة أخرى نجد من دوافع استخدام الطفل لليوتيوب عديدة وهذا ما أظهرته دراستنا وكذلك من خلال تحقيق حاجيات متنوعة للطفل واكتساب مهارة جديدة ومشاهدته للبرامج والأفلام الكرتونية وكذلك التعليم والتثقيف إلا أن قضاء الطفل ساعات طويلة دون ملل في مشاهدة

فيديوهات اليوتيوب فقد يحدث له الإدمان مما ينعكس على حالته النفسية والجسدية فيؤدي إلى الانطواء عن المجتمع ولهذا لتجنب الاستخدام الخاطئة والمكثف للأنترنت من قبل الأطفال على الآباء إيجاد بديل عن الأنترنت والمكون أمامها بشكل طويل دون منفعة كالقيام بنشاطات وإنجازات مختلفة وكذلك ضرورة المراقبة الأسرية، مع النصح والإرشاد والتوعية.



قائمة المراجع والمصادر

- محمد حمدي قاموس مدرسي مرشد عربي عربي دار ابن رشد الطبعة ٠٤ الجزائر ٢٠٠٥
- فاروق عبده فليه وأحمد عبد الفتاح زكي معجم مصطلحات الثلاثية لفضا واصطلاحا، وفاء الذين الطباعة والنشر بدون طبعة الإسكندرية ، ٢٠٠٤
- رأفت فريد سوبلم، حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية دار ابن الجوزي، درب الأترك خلف الجامع الأزهر الطباعة الأولى 204
- رضا المواظبة ، بكر المواجدة، الطفل والأسرة، المجتمع ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ط 1 2016،
- محمد غايب شريدة العنزي، الطفل كمصطلح قانوني حديث مجلة للحقوق البحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق جامعة الإسكندرية العدد الأول، المجلة الثانية 2019
- شرشش خديجة، أثر استخدام موقع اليوتيوب الاجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ٢٠٢٢
- حمود حسن اسماعيل مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط ٢٠٠٣
- د. مصطفى يوسف كافي الرأي العام ونظريات الاتصال درن الحامد للنشر والتوزيع اعمال ٢٠١٤
- سناء حسين مبروك اختار الانترنت والرسوم المتحركة ودور الأمن المجتمعي في حماية الأطفال مقال في مجلة العربية للدراسات الامنية العدد 2 المجلد ٣٧
- منصور بن فهد صالح العبيد، الانترنت استثمار المستقبل، الملك فهد الوطنية، ط ١ الرياض
- زياد القاضي وآخرون، مقدمة إلى الأنترنت، دار صفاء للنشر والتوزيع ط ١. عمان 2000

- ماهر سليمان وآخرون أساسيات الأنترنت، الدار البيضاء للنشر ط 2000
- عمار خير بك البحث عن المعلومات في الانترنت، دائرة الرضا للنشر، ط1، 2000
- محمد عبد الحميد الاتصال والإعلام شبكة الأنترنت عالم الكتب ط 1 القاهرة 2007
- أحمد توفيق محمد الانصاري، الاعلام الآلي، دار اليازوري العلمية ط 1، من 2020
- كنت الدليل الكامل للأنترنت، دار العربية للعلوم ط 1 بيروت لبنان 1997
- عبد القادر بن عبد الله الفتوخ، الانترنت والمستخدم العربي مكتبه العبيكان، ط 1 الرياض 1998
- عبد الرحمن بن عبد الله، الاحكام الفقهية للتعاملات الالكترونية الحاسب وشبكة المعلومات الانترنت، دار الوراق للنشر والتوزيع ط 1، بيروت 2004
- محمد اديب رياض عنيمي، شبكة المعلومات الحاضر والمستقبل للمكتب، الأكاديمية للطباعة والنشر، طبعة 1 القاهرة 1997
- محمد فهمي، طلبه الانترنت واستخداماتها المتطورة، موسوعة دلتا الكمبيوتر، ط 1 مصر 2023،
- حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة النشأة، التطور، الوظائف، التأثيرات، الطبعة 2 القاهرة 2006
- وليد احمد المصري، الاسرة العربية وهواس الأنترنت، مجله العربي، العدد 573، الكويت 2007،
- حمودة سليم، الادمان على الانترنت اضطراب العصر، مجله العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 21 الجزائر 2015.

- نور علي سعد درويش، قيم وخصائص مدمني الانترنت، دار الوفاء الدنيا لطباعة والنشر، طبعة ١ الاسكندرية ٢٢/٢٠١٦.
- نبيل عيسى جبريل موسى، الانعكاسات الإجتماعية لشبكة الأنترنت، رؤية اجتماعية في مجال علم الاجتماع الإعلامي والتربوي، مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية ٢٠١٦
- نعيمة رحمانى. ادمان الأطفال على الأنترنت جريمة رقمية، مجلة التراث، جامعة أيان عاشور بالجلفة، معبر جمع دراسة وتحقيق مخطوطات المنطقة العدد ١٢ الجزائر ٢٠١٤ ص ٦
- أسامة عبد الرحمان. أثر الأنترنت على الأطفال، دار الحدث للنشر والتوزيع. مكان نشر غير معروف. ٢٠١٩
- لعززي حسينة الحماية القانونية من مخاطر الأنترنت، دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، رقم المجلة ٧ العدد ٠٢، ٢٠٢٣
- أحمد توفيق حجازي، تربية طفلك لإعداد تعليمي وتربويات تأهيل الطفل، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع. ط ١ عمان، ٢٠١٧
- عصام الدين مصطفى، الصحافة في مهب الإعلام البديل وحرية تداول المعلومات، دار الفكر الجامعي، ط ١ الاسكندرية ٢٠٢١
- حسينة شرون، قى اسمي الرزقي، حماية الطفل من مخاطر الأنترنت (القضاء السيبراني أو الافتراضي) مجلة الدراسات والبحوث القانونية، العدد ٠٩، ٢٠١٨.
- محمود عبد الحليم محمد سليمان، دور الاسرة في حماية الأبناء من مخاطر شبكة الأنترنت، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٦، ٢٠١٧
- عبد الرزاق الدليمي، علوم الإتصال في القرن الحادي والعشرون، دار اليازوري العلمية ط ١، الأردن، ٢٠١٥

- أحمد السعداوي، واحة الكتب، "نماذج من أهم المؤلفات العالمية"، دار صفصافة للنشر والتوزيع والدراسات، ط ١، مصر، ٢٠١٩.
- عصام الدين مصطفى صالح، الصحافة في مهب الاعلام البديل وحرية تداول المعلومات، دار الفكر الجامعي، ط ١ الاسكندرية، ٢٠٢١.
- مجموعة من المؤلفين، السيرانية، واقع وتحولات، مركز الحضارة للدراسات والبحوث ط ١، ٢٠٢٢.
- محمد زياد حمدان، الأسرة مع الأنترنت وتكنولوجيا المعلومات، دار التربية الحديثة ط ١، عمان، ٢٠١٥.
- مبروكة عمر محيريق، التأهيل والتدريب المهني للعاملين بمرافق المعلومات في العصر الإلكتروني مجموعة النيل العربية، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٥.
- منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط الاولى، عمان، ٢٠٠٧.
- سعد سليمان المشهد اين، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط ١، عمان ٢٠١٩.
- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط ٢، عمان ١٩٩٩.
- عمار بوحوش محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان مطبوعات الجامعية، ط ٤، الجزائر ٢٠٠٧.
- ^١- ذوقان عبيدان وآخرون، البحث العلمي، مفهومه أدواته وأساليبه، دار الفكر الناشر والموزعون، ط ١٧، عمان، ٢٠١٥.

- محمد محمود حبيب، إدمان الأطفال على الأنترنت، أسباب ومظاهر وحلول
<https://wwwA.google.com/ur/?/2024.2.2025>

المذكرات

- عبد الحكيم محبة، يونس خواجي ، استخدام موقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على الهوية الثقافية لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة شباب مدينة أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة واعلام الكتروني ، شعبة العلوم والاعلام والاتصال قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، ٢٠١٧-٢٠١٨ .

- سليمان بتكوس، مبخوتة زكرياء، الحماية القانونية للطفل من مخاطر التكنولوجيا في التشريع الجزائري مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص قانون الأسرة، قسم الحقوق.

- شرشور امال الطفل والانترنت دراسة لعادات وأنماط استعمال الطفل الجزائري للأنترنت دراسة مسحية لعينة من أطفال الجزائر العاصمة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاعلام والاتصال قسم العلوم الاعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والاعلام جامعه الجزائر بني يوسف بن خده سنه ٢٠٠٨ .

- حسن أنور حسن الخطيب حماية القانونية للأطفال أثناء النزاعات المصلحة رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون العام عمادة الدراسات العليا جامعة القدس 2011.

- بركة راضية ، انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي في تماسك الأسرة دراسة ميدانية لمدينة المسيلة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر على اجتماع التربية قسم علم الاجتماع كلية علوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف مسيلة ٢٠١٨-٢٠١٩

- عبد الحكيم محبة، يونس جواني استخدام مواقع التواصل وانعكاساتها حول الهوية الثقافية لدى الشباب الجزائري دراسة ميدانية على عينة الشباب، أم البواقي مذكرة مكملة لنيل شهادة

الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة والإعلام الإلكتروني قسم العلوم الإنسانية
كلية العلوم الإنسانية جامعة العربي بن مهيدي ٢٠١٧-٢٠١٨





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع



استمارة المذكرة:

انعكاسات استخدام الأنترنت على الأطفال (نموذج اليوتيوب)
دراسة ميدانية على عينة من الأس في بلدية العيون دائرة القالة ولاية الطارف

تحت إشراف الدكتور:

- د. غريب منية

من اعداد الطلبة:

- العاقل ندى

- بكار رزيقة

ملاحظة هامة

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين منكم الإجابة على هذه الأسئلة وذلك بملى الاستمارة

بوضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة وإجاباتكم سوف تبقى سرية لأغراض علمية فقط.

وشكرا

البيانات الأولية الشخصية

١-الجنس

ذكر أنثى

٢-السن

من ٣٥-٣٠ من ٣٩-٣٥ من ٤٠-٤٥ من ٤٦ فما فوق

٣-المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للأب:

أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

المستوى التعليمي للأم:

أمية ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

٤-مهنة الوالدين:

مهنة الأب: يعمل لا يعمل مهنة الأم: تعمل لا تعمل

٥-جنس الطفل

ذكر أنثى ٦- الفئة العمرية للطفل المستخدم لليوتيوب: 5 سنوات من ٦ سنوات ١٠ سنوات

٧- ماهي الوسيلة التي يستخدمها طفلك في مشاهدة موقع اليوتيوب؟

الهاتف الذكي الحاسوب اللوحة الإلكترونية

المحور الثاني: يتعلق بتأثير الأنترنت على حياة الطفل داخل أسرته:

٩- ما هو تأثير الأنترنت على طفلك؟

سلبى إيجابى

١٠- هل يتقن طفلك استخدام الأنترنت؟

نعم لا نوعا ما

١١- هل قلل استخدام طفلك لشبكة الأنترنت على الحوار الأسري داخل البيت ؟

نعم لا

١٢- كيف تؤثر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية للأطفال ؟

.....
.....
.....

١٣- كيف ترى تصرفات ابنك وهو يستخدم الأنترنت ؟

هادئ سعيد كثير الحركة والتفاعل قليل الحركة والتفاعل داخل البيت

أخرى تذكر:

.....

المحور الثالث: متعلق بمخاطر الاستخدام المفرط لليوتيوب التي تهدد سلامة الطفل

١٥- هل يستخدم طفلك موقع اليوتيوب :

دائما أحيانا نادرا

١٦- منذ متى يستخدم طفلك موقع اليوتيوب:

أقل من عام عام واحد منذ عامين أكثر

١٧- ماهي الفترة التي يستعمل فيها طفلك لموقع اليوتيوب ؟

صباحا مساء ليل جميع الأوقات

١٨- كم ساعة يقضيها طفلك في استخدام موقع اليوتيوب ؟

ساعة واحدة ساعتين أكثر

١٩- مع من يشاهد طفلك موقع اليوتيوب ؟

بمفرده مع أفراد الأسرة

٢٠- ماهي المجالات التي يفضل طفلك مشاهدتها عبر موقع اليوتيوب ؟

الرسوم وأفلام الكرتون أغاني وأناشيد برامج لتسلية وترفيه

أخرى تذكر:

٢١- ماهي انعكاسات استخدام طفلك لموقع اليوتيوب تجاه تصرفاته ؟

عنيف منعزل انطوائي

٢٢- هل تؤثر استخدام طفلك لموقع اليوتيوب على صحته الجسمية والنفسية ؟

لا يؤثر يسبب مشاكل في النوم والاستيقاظ

٢٣- هل مشاهدة طفلك لموقع اليوتيوب يؤدي إلى التوحد؟

نعم لا

٢٤- هل يساهم استخدام طفلك لموقع اليوتيوب في تعلم اللغات وزيادة معارفه؟

نعم لا

٢٥- هل يتعلم طفلك من خلال موقع اليوتيوب أمور تفيده في حياته اليومية والاجتماعية؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم وضح ذلك

٢٦- هل أصبح طفلك يعاني من ضعف في مستواه الدراسي؟

نعم لا

المحور الرابع: يتعلق بالطرق لحماية الطفل من مخاطر اليوتيوب

٢٧- هل أنت راض(ة) عن استخدام طفلك ليوتيوب؟

نعم لا

٢٨- كيف يكون رد فعل طفلك لو منعه من استخدام موقع اليوتيوب؟

لا يقوم بردة فعل الصراخ والبكاء الغضب

أخرى تذكر:

٢٩- ماهي الطرق التي تتبعها اتجاه طفلك يتجنب استخدام موقع اليوتيوب؟

مشاركة في استخدام مناقشة فيما يشاهده مراقبته دون أن يشعر

استخدم برامج المراقبة الأبوية المتاحة

أخرى تذكر:

٣٠- لماذا تسمح لطفلك باستخدام موقع اليوتيوب؟

لإرضاء رغباته وطلباته ليعني قدراته التعليمية والمعرفية للترفيه والتسلية

لجعله يتعرف على العالم من حوله

أخرى تذكر:

٣١- ماهي السبل التي تستخدمها لجعل طفلك يقلل من استخدام موقع اليوتيوب وتحميه من مخاطره؟

الجلوس والحديث تركه يلعب خارج مجال الأنترنت توجيهه نحو قراءة أو ممارسة هوايته

التنزه وزيارة الأقارب

أخرى تذكر:

٣٢- هل مستقبل تجعل طفلك يستخدم اليوتيوب بالنظر إلى المخاطر التي يسببها ؟

يزيد من استخدامه يتوقف عن استخدامه يقلل من استخدام اليوتيوب

ينظم أوقات استخدامه لموقع اليوتيوب

٣٣- هل تتناقش مع طفلك بما يشاهده عبر موقع اليوتيوب ؟

دائما أحيانا نادرا

٣٤- هل تعتقد أن موقع اليوتيوب يعمل على تلبية حاجيات طفلك ؟

نعم لا

٣٥- هل تحدد لطفلك ما يشاهده عبر اليوتيوب ؟

نعم لا

٣٦- كيف تجعل طفلك يستفيد من الأنترنت أو موقع اليوتيوب بدون جانبية تؤثر عليه ؟

.....
.....
.....

